

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٢٣ كانون الثاني ١٩٩١ ، الموافق ٨ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢١٣ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●
יום רביעי 23.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 213/47 - 23.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

٣ قتلى و٩٦ جريحاً وخسائر مادية فادحة نتائج سقوط الصاروخ العراقي، امس، في رمات غان

* مسؤولان في وزارتي الدفاع والخارجية الامريكيتين يحملان الجيش الاسرائيلي مسؤولية فشل صواريخ «باتريوت» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت حصيلة جديدة من مصادر المستشفيات وسلطات «الامن» في البلاد، اليوم، ان القصف الصاروخي العراقي الجديد لاسرائيل اوقع ثلاثة قتلى و(٩٦) جريحا لا يزال (٢٧) منهم يخضعون للعلاج في المستشفيات بالاضافة الى الاضرار المادية الجسيمة.

وكانت اسرائيل قد تعرضت في الثامنة والنصف من مساء امس (الثلاثاء) الى قصف بالصواريخ العراقية وذلك للمرة الثالثة منذ بدء العدوان الامريكي - الاطلسي على العراق في فجر يوم الخميس الماضي (١٩٩١/١/١٧).

ولدى اطلاق صفارات الانذار في الليلة الماضية اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، نحمان شاي، ان عدة صواريخ عراقية اطلقت نحو الاراضي الاسرائيلية وان صاروخين من الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «باتريوت» اطلقا لاعتراض الصواريخ العراقية. ثم عاد ليعلن، في وقت لاحق، ان صاروخا عراقيا واحدا فقط يحمل مواد متفجرة عادية، سقط في رمات غان ودمر بناية سكنية من طابقين وسبب اضرارا جسيمة للبنايات

● البقية على صفحة ٧ ●

اتصالات لنشاط سوفييتي - صيني مشترك من اجل وقف الحرب في الخليج

* الصين: الولايات المتحدة خدعت شعوب المنطقة فلم تات للدفاع عن الكويت بل لتحقيق هيمنتها على المنطقة في اطار ما يسميه الرئيس بوش «النظام العالمي الجديد» *

● بكين - «و.ص.ف» - علم من مصدر دبلوماسي سوفييتي في بكين امس (الثلاثاء) ان رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، عرض على الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، «تنسيق» مواقف بلديهما من اجل وضع حد للحرب في الخليج».

وقال المصدر ان بينغ كتب في رسالة بعث بها الى غورباتشوف ان «موقفينا متقاربان جدا وعلى بلدينا تنسيق تحركهما».

واوضح المصدر ذاته ان غورباتشوف كان وجه رسالة الى بينغ والى عدد من القادة بعد ان ابلغه الرئيس الامريكي، جورج بوش، بان الهجوم على القوات العراقية في الكويت والعراق بات وشيكا.

● الصين تنتقد الولايات المتحدة، لاول مرة، منذ اندلاع حرب الخليج●

هذا واتهمت الصين (التي امتنعت منذ اندلاع الحرب في الخليج عن اي نقد)

● البقية على صفحة ٧ ●



● على أنقاض المبنى الذي انهار جراء قصف منطقة تل ابيب بالصواريخ العراقية، مساء أمس وهذا هو الهجوم الثالث بالصواريخ العراقية الذي تتعرض له رمات غان بالاضافة الى مناطق أخرى. (عن «حدشوت»)

المارشال اخروميف في مقال في «برافدا»:

المحافظة على وحدة الاتحاد السوفييتي - مصلحة مباشرة لكل شعوبه وكذلك للسلام العالمي

● موسكو - الوكالات - يعتقد المراقبون السياسيون المختصون بالشؤون السوفييتية بأن الرئيس غورباتشوف يقوم حاليا باعادة نظر في سياسته الشاملة واعادة ترتيب سُلّم الاولويات للسياسة السوفييتية، على ضوء تجربة السنوات الخمس الماضية.

وتقف على رأس سلم الاولويات هذه صيانة وحدة اتحاد الجمهوريات السوفييتية ومقاومة الانفصالية القومية ولو ادى ذلك الى استخدام القوة، وكذلك اعادة سيادة القانون والنظام والضرب بحزم ضد القوى التي تهدد بانتشار الفوضى وانهيار الثقة بالسلطة.

وقالت هذه المصادر ان هذا لا يعني نقص الاهتمام بالسياسة الخارجية السلمية، فان الاتحاد السوفييتي الموحد والقوي والمستقر داخلياً، فقط، بامكانه مواصلة القيام بدور اساسي في السياسة العالمية.

ويبدو ان التغييرات في قيادة الحزب والدولة واقالة عدد من «المستشارين» واستبدالهم بآخرين يجيء ضمن هذه الرؤية الشاملة.

وقد نشرت «برافدا» امس (الثلاثاء) مقالا للمعلق السياسي المقرب من غورباتشوف، الاكاديمي اليكس شاشكوف، قال فيه انه اذا انتصرت النزعة الانفصالية وقام بدل الدولة الموحدة ٢٠ - ٣٠ دولة صغيرة تمتلك جميعها طاقة نووية فان هذا كارثة للعالم. وقال ان ابناء مختلف القوميات يعيشون في كل الجمهوريات، ولذلك فان خطر الحرب الاهلية هو ايضا كارثة لا نريد حتى ان نتخيلها!

● البقية على صفحة ٧ ●

الرئيس الامريكي يشعر بالاحباط!

● واشنطن - وكالات الانباء - اعلن المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، الليلة الماضية، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، يشعر بالاحباط لعدم امكانية «وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» من احصاء الخسائر العراقية بعد ان اكدت ان الطائرات المعتدية قامت بـ (١٠) الاف طلعة وغارة على العراق.

وعزت مصادر عسكرية امريكية الى ان السحب الكثيفة التي تغطي سماء العراق والكويت تحول دون تقدير الضرر الذي لحق بالاهداف العسكرية العراقية.

العراق هو الذي سيحدد زمن المعركة ونتائجها

● بغداد - «و.ص.ف» - قالت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم القوات المسلحة العراقية امس الثلاثاء ان بغداد هي التي ستختار زمن المعركة ونتائجها مع قوات التحالف المعادي للعراق والحرب «لن تكون معركة ايام واسابيع كما يتمنى الاعداء».

واضافت الصحيفة ان «زمن المعركة ونتائجها سيكونان بيد العراقيين لا بيد اعدائهم وما يخططون».

وسخرت الصحيفة من استراتيجية القوات المتحالفة واكدت ان التحالف المعادي للعراق كان يعتمد على نتائج الغارات الاولى ليصل الى المراحل اللاحقة من العدوان «لكن حلفاء الشيطان لم يروا بعد حجم قواتنا الصاروخية الحقيقي ولم يروا طائراتنا وصنوفها البرية والبحرية والبرية الشجاعة».

مصدر سوفييتي:

«٩٠٪ من عمليات القصف لم تحقق اهدافها»

● موسكو - «و.ص.ف» - نقلت وكالة «انترفاكس» غير الرسمية عن جنرال في هيئة الاركان السوفييتي قوله ان تسعين في المئة من عمليات القصف التي قامت بها طائرات الولايات المتحدة وحلفائها «لم تصب اي هدف».

وقال هذا المصدر الذي لم تذكر الوكالة اسمه ان «عددا كبيرا من المطارات والطائرات (العراقية) لم يصب برغم التأكيدات المخالفة».

واضاف «ان القواعد الجوية العراقية مموهة بشكل جيد جدا ومن الصعوبة بمكان اكتشافها».

وتابع هذا الجنرال ان طيران القوات المتحالفة اجبر على تغيير تكتيكه بعد ان خسر الاسبوع الماضي خمس طائرات في يوم واحد. واضاف «ان سوء الاحوال الجوية الذي اشير اليه لتفسير بقاء الطائرات على الارض ليس سوى ذريعة. فالحقيقة ان مراجعة للتكتيكات كانت تجرى».

فيما تتواصل الغارات الهمجية على المدن العراقية:

المضادات الارضية العراقية تتصدى للطائرات المعتدية

● بيان عسكري عراقي يؤكد اطلاق صواريخ على تل ابيب والظهران والرياض وجبيل ومجمع بقيق النفطي ● انفجار صاروخ «باتريوت» في تركيا وطائرة امريكية تلقي بقنابلها على احدى القرى التركية ● العراق يعرض صور اسيرين امريكيين ●

● حيفا - وكالات الانباء - في الوقت الذي تواصل فيه طائرات الدول المعتدية شن غاراتها الجوية الهمجية على العاصمة العراقية وغيرها من المدن تركزت معظمها على المناطق السكنية فيما اعلن بيان عسكري عراقي، اليوم الاربعاء، ان العراق اطلق، الليلة الماضية، صواريخ عراقية على تل ابيب.

وذكر البيان العسكري العراقي، الذي يحمل الرقم (١٦)، ايضا، ان مدن الظهران والرياض وجبيل ومجمع بقيق النفطي في السعودية تعرضت، ايضا، لقصف الصواريخ العراقية، امس.

وقال البيان ان منصات الصواريخ العراقية عادت سالمة الى قواعدها بعد تنفيذ عملية اطلاق الصواريخ.

واجمل البيان الهجمات العدوانية التي تعرضت لها المدن العراقية منذ مساء امس، وقال انه تم قصف معظم المناطق في مدينة تكريت، كما شنت الطائرات المعتدية غارات على مدينة بغداد ومحافظة الانبار

● البقية على صفحة ٧ ●

صحيفة «الانديبندنت» البريطانية:

بعض قوافل الدول المعتدية تضل طريقها في رمال الصحراء

● لندن - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الانديبندنت» البريطانية، امس الاربعاء، ان القوات الصديقة التي تنتقل بمحاذاة الحدود السعودية الكويتية تضل طريقها احيانا بسبب الخرائط وان بعض الوحدات المدرعة غير قادرة على العودة الى مقرها العام.

وأكد مراسل الصحيفة، روبرت فيسك، الذي يعتبر واحدا من افضل الاختصاصيين في المنطقة حيث يعمل منذ (١٥) عاما انه اعطى مراراً خرائط الطرق خاصته الى الذين فالتقوا محللا طريقها بانوا بعد ان التقى بها على بعد نحو خمسين كيلومترا من حدود الكويت.

وأكد ايضا ان قافلة عسكرية حليفة اضرت هذا الاسبوع الى اقل من سبعة امتار من الحدود والى سمع اطلاق بطرية سلمية معادية قبل ان تعود ادراجها.

واضاف ان هذه القافلة كانت تضم (٣٣٠) عسكريا بينهم (١٤) فقط مسلحون ببنادق، وكانت تبعد (٣٦٠) كما عن المكان الذي تقصده.

وتابع فيسك ان المكان الذي يفترض ان يجري فيه الهجوم البري الكبير للمتحالف على الكويت «غير معروف» على الجبهة وحول القواعد العسكرية في الظهران والجبيل.

وأكد ان انضباط القوافل لا ينعدم وان السائقين لا يلتزمون غالبا التعليمات بترك مسافات آمنة بين العربات.

كلمة الاتحاد

هذه الحرب الاجرامية يجب ايقافها فورا!

□ اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس، في مؤتمر صحفي بأن هذه الحرب الوحشية الدائرة في الخليج رهيبة بتكاليفها البشرية والمادية وهناك خطر حقيقي ان تتسع، بشكل مذهل من الصعب تصوره.

وقال ان المهمة العاجلة الان، التي لا تحتمل التأجيل، هي وقف الحرب والعودة الى الاساليب السياسية لحل المشكلة سلميا.

واذيع امس ان الاتصالات جارية من اجل نشاط سوفييتي - صيني مشترك للعمل على وقف الحرب.

وأذيع امس، ايضا، ان دول المغرب العربي قررت ان تتوجه، جماعيا، الى مجلس الامن بطلب عقد جلسة طارئة من اجل وقف كل العمليات الحربية والعودة الى البحث عن حل سياسي سلمي.

وتفيد وكالات الانباء بأن عشرات الدول التي ترى هول الكارثة واخطار اتساعها تتنادى للعمل المشترك لوقف الحرب. وقالت الهند ان مجموعة دول عدم الانحياز سوف تتحرك تحركا فعالا وملموسا لوقف المجزرة ضد دولة عضو في مجموعة عدم الانحياز وهي العراق.

جنبا الى جنب مع هذا النشاط السياسي الدبلوماسي الرسمي يتعالى المد الجارف للمظاهرات في العالم كله منددا بالعدوان الامريكي ومطالبا بوقفه من خلال اعمق رفض انساني للحرب كأداة لحل المشاكل.

اننا نحيي هذه الهبة الجبارة لحركات السلام وشعوب العالم قاطبة ضد هذه الحرب - المجزرة وللمطالبة بايقافها. كما نحيي هذا التحرك العالمي الرسمي الواسع لوقف الحرب ونتمنى له النجاح العاجل.

وفي الوقت نفسه نناشد كل قوى السلام والواقعية السياسية في اسرائيل، بين اليهود والعرب، المشاركة في هذا المجهود العالمي لوقف الحرب.

العذاب الانساني لكل المدنيين الابرياء.. يؤلمنا

□ ادمى قلوبنا ما سمعناه عن العذاب الانساني للناس المدنيين في منطقة تل ابيب نتيجة قصف الصواريخ العراقية.

وفي الوقت نفسه، وليس للموازنة، ادمى ويدمي قلوبنا ما نسمعه عن العذاب الانساني المؤلم للناس المدنيين في العراق نتيجة القصف الامريكي المتواصل على العراق.

لقد كان الناس المدنيون، الابرياء، دائما، وعبر التاريخ كله هم الضحايا الحقيقيون لكل الحروب. وفي ظل تطور الات الدمار والابادة اصبحت الحروب مجازر حقيقية تحرق حياة الناس المدنيين الابرياء.

اننا اذ نجدد موقفنا مطالبين حكومة اسرائيل بعدم الرد الحربي على العراق، ندعو الى تصعيد النضال لوقف هذه الحرب الوحشية المجنونة المدمرة، لاستعادة الامن والطمأنينة لكل الشعوب، للشعب العراقي وللشعب الاسرائيلي ولكل شعوب المنطقة.

بالسلام فقط تتحقق الطمأنينة. تلك هي عصارة خبرة الانسانية عموما، وتلك هي خبرتنا المباشرة من الاسبوع المنصرم.

(«الاتحاد»)

في دولة فلسطين المحتلة

شكوى من نفاد مواد التموين وعدم توفر الخضار في المناطق التي يرفع عنها حظر التجول

● مواصلة اغلاق المناطق المحتلة في وجه الصحافة ● مصادمات متفرقة في العديد من المواقع ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يستمر حظر التجول الشامل والمشدد في كافة انحاء فلسطين المحتلة باستثناء مدينة القدس منذ العدوان الامريكي - الاطلسي بغطاء عربي على العراق. وهناك بعض المناطق مثل قباطية ومخيم نور شمس وبعض انحاء قطاع غزة تخضع لاوامر الحظر منذ ما قبل العدوان ولمدة اقصاها اسبوع كما في مخيم نور شمس وبضعة ايام كما في قباطية التي لا تزال تخضع للحظر دون انقطاع منذ (١١) يوما.

واخذت تظهر بعض المخاطر الجدية للاذى الذي لحق بالمواطنين جراء ذلك وبخاصة في قطاعات الزراعة ومزارع الدواجن اضافة لمربي المواشي وكذلك العاملين بأجر يومي الذين نفدت اجورهم القليلة.

ووردتنا العديد من الشكاوى حول نفاد مواد التموين وعدم توفر الخضار في الاسواق في المناطق التي يرفع عنها حظر التجول والتي تقتصر في الغالب الى نصف المدة المعلنة كما حدث في جنين والشجاعية/غزة وغيرها اضافة الى ان رفع الحظر لا يتم في وقت واحد في مركز المنطقة وجوارها حيث الحركة التجارية بحيث لم يستفد مثلا، اهالي مخيمات وقرى بيت لحم من رفع الحظر لعدم تمكنهم من الوصول الى المراكز التجارية الخاضعة هي الاخرى لحظر التجول.

هذا ولا تزال المناطق المحتلة مغلقة في وجه الصحافة كما تنتشر اعداد كبيرة من قوات الجيش في الشوارع الرئيسية وعلى اسطحة المنازل فيها وقعت مصادمات متفرقة في العديد من المواقع وبخاصة في حي الشجاعية/غزة وبيت امر وجنين. ويفيد مراسلنا ان الكثير من الاهالي وبخاصة في المنطقة الشمالية لم يلتزموا بيوتهم ساعة انطلاق صفارة الانذار الليلة الماضية وخرجوا الى شرفات واسطحة المنازل كما سمعت هتافات واضرمت النار في الاطارات في العديد من المواقع.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان نحو (١٦) حالة ضرب ادخلت الى مستشفيات وعيادات القطاع صباح اليوم فيما كانت المواطنة زهية حرارة (٤٠ عاما) قد اصيبت يوم امس بعيار معدني في رأسها ونقلت الى المستشفى «الاهلي» في غزة. ويضيف مراسلنا ان المصادمات وقعت في المي عندما اعتقل الجنود عددا من الشبان اثناء رفع حظر التجول لمدة اربع ساعات فتجمهرت مئات النسوة قبالة المركز العسكري مطالبات بالافراج عن الشبان فوقعت صدامات اسفرت عن اصابة السيدة فيما اختصر رفع الحظر الى ساعتين فقط.

وجاءنا لاحقا ان صدامات دارت في رفح اثناء رفع الحظر هناك في ساعات الصباح الباكر من اليوم الاربعاء.

● مواطنون فلسطينيون من القدس المحتلة يتزودون بالمؤن خلال فترة رفع حظر التجول المشدد المستمر على جميع انحاء دولة فلسطين المحتلة ● (من «و.ص.ف»)

جراء القصف الصاروخي الذي تعرضت له حيفا وتل ابيب، في اواخر الاسبوع الماضي

عدد دعاوى التعويضات المقدمة الى مصلحة ضريبة الاملاك قد يصل الى ١٥٠٠ دعوى

* وزارة المالية تقدر قيمة الخسائر بأكثر من ٢٠ مليون شيكل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر في مصلحة ضريبة الاملاك انها تلقت، حتى الآن، اكثر من الف دعوى، يطالب فيها اصحابها بتعويضات عن الاضرار التي لحقت بأملاكهم الخاصة جراء القصف الصاروخي الذي تعرضت له تل ابيب وحيفا في اواخر الاسبوع الماضي واصاب عددا من المباني السكنية والمصانع والسيارات.

واعلنت مصادر وزارة المالية، من جانبها ان غالبية الدعاوى المقدمة جاءت على خلفية الاضرار التي لحقت بالاثاث المنزلي والالواح الزجاجية بشكل خاص، علما بأن هنالك نحو (١٥) مواطنا تقدموا ببلاغات حول تدمير منازلهم بشكل كامل.

هذا وتتوقع المصادر ذاتها ان يصل عدد الدعاوى المقدمة الى ١٥٠٠ دعوى، الامر الذي قد يرفع قيمة الخسائر المقدرة الى (٢٠) مليون شيكل.

وفي هذا الاطار، اعلنت مصلحة ضريبة الاملاك انها ستشرع في دفع التعويضات للمتضررين بدءا من اواخر الاسبوع الجاري على الارجح، علماً بأن وزير المالية يتسحاق موداعي ومفوض ضريبة الدخل موشيه غبيش اوعزا للجهات المختصة بتقديم اكبر قدر ممكن من المساعدة لجميع من تضررت املاكهم على وجه السرعة وبنسبة اكبر، وطبقا لذلك سيتم تغيير الاثاث القديم المتضرر بآخر جديد وبناء شقق من الاسمنت بدلا من صفيح كان يأوي احدى العائلات المتضررة.

من جهة اخرى، اعلنت وكالة التأمين «أوره»، انها ستمنح للمتضررين المؤمنين تأميناً فعلياً عن الاملاك المتضررة جراء الحروب، الامر الذي اثار احتجاج شركات التأمين الاسرائيلية، لا سيما وان القانون ينص على غير ذلك.

« العراق لا يهدف الى قصف المدنيين في اسرائيل بل يوجه القصف الى اهداف عسكرية »

● امريكا تريد تدمير العراق وليس استعادة الكويت ● العراق يريد السلام ومستعد لتحقيق السلام ● يزعم ان اسرائيل تشارك بطياراتها وطياريها في الحرب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مندوب العراق في هيئة الأمم المتحدة، الدكتور عبد الأمير الانباري ان بلاده لا تخطط ولا تقصف اهدافاً مدنية في اسرائيل بل اهدافاً عسكرية.

وأضاف الانباري، في مقابلة صباح امس لاذاعة لندن ان الأمم المتحدة ودول العالم يجب ان توقف الولايات المتحدة عن نهجها الاجرامي الهادف الى تدمير العراق وليس فقط الى اخراج القوات العراقية من الكويت. وقال: ان هذه المهمة تتجاوز كثيراً القرار الظالم الذي اتخذه مجلس الأمن.

وقال الانباري، رداً على سؤال آخر ان اسرائيل تشارك مشاركة مباشرة بطائراتها وطياريها، في الحرب الامريكية ضد العراق، وقال انه سوف يعرض قريباً جداً حقائق دامغة تبرهن على ذلك.

وعبّر د. الانباري عن اعتزاز بلاده بالحركة العالمية الساعية لوقف القتال والعودة الى الحل السياسي، وقال ان العراق يريد السلام ومستعد ان يشارك بالعمل لتحقيق السلام. وقال: ان كل انسان عاقل وعاقل في العالم يدرك الآن بأن امريكا ارادت هذه الحرب وتهافتت عليها، ولم تندفع الى الحرب اضطراراً. كما ان من الواضح ان الدافع الحقيقي للعدوان الامريكي ليس «الحرص» على استقلال الكويت أو على الاعتبارات التي اتهمت بها هائلة الصباح.

عرفات داهود عضو جديد في مجلس دبورية المحلي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصبح العامل عرفات داهود (٣٦ عاما) عضوا في مجلس دبورية المحلي عن كتلة الجبهة.

وتم هذا الامر بعد ان قدم المحامي فهيم داهود، استقالته من عضوية المجلس. كما استقال خمسة من المرشحين في القائمة بعده.

وعرفات داهود معروف بنشاطه الحزبي والجبهوي الواسع في القرية. وقد بعث اليه رئيس المجلس المحلي، اسعد عزايزة، بكتاب مصادقة على عضوية المجلس حسبما ينص القانون.



جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥١٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب المثلث - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦٦٥٩٢)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيغت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧٦٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المتحدث باسم القيادة العسكرية الامريكية في الخليج

احراق المنشآت الكويتية «قد يضر بالعمليات»

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال المتحدث باسم القيادة العسكرية الامريكية في الخليج أمس الثلاثاء ان الولايات المتحدة «تملك الاثباتات» بأن العراقيين احرقوا منشآت نفطية في الكويت مما «قد يضر بالعمليات».

واضاف المتحدث اللفتنانت كولونيل غريغ بيبين «من المؤكد انه اذا كان هناك سحابة دخان كثيفة (فوق المنطقة) فذلك سيضر بالعمليات». واستطرد «لكننا نملك الطائرات والقدرات للعمل وسط ذلك».

واوضح المتحدث ان بعض الخزانات مشتعلة في المنشآت الكويتية في الشعيبة وميناء عبدالله اللذين يقعان على مسافة مئة كيلو متر تقريبا الى شمال الحدود الكويتية السعودية. كذلك تشتعل ايضا ابار وخزانات اخرى في منشآت الوفرة القريبة من الحدود السعودية.

واكد اللفتنانت كولونيل بيبين ايضا انه «لا يملك اية تفاصيل» حول الاسلوب الذي اضرمت به هذه الحرائق».

عرفات: العراق لا يزال يمتلك اوراقا عديدة

● تونس - «و.ص.ف» - اكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في مقابلة مع صحيفة الحرية التونسية في عددها ليوم غد الاربعاء ان «العراق يملك اوراقا عديدة لم يكشفها بعد».

واكد عرفات من جهة اخرى أن لديه «اثباتات عن مشاركة اسرائيلية في العدوان على العراق».

واعرب عن «تفاؤله» ازاء امكانية وقف الحرب ودعا «الى عدم ترك العراق وحيدا في مواجهة العدوان الذي يتعرض له» من جانب القوات المتحالفة.

وكرر عرفات الذي يدعم العراق منذ بداية ازمة الخليج موقفه من «ضرورة ايجاد حل عربي تحت غطاء دولي». ورأى ان مثل هذا الحل «ليس حلما» واضاف انه «من الملح الجلوس الى طاولة المفاوضات لان مثل هذا المخرج حتمي».

واخيرا اعتبر عرفات ان قادة دول المغرب العربي الذين اجرى اتصالات بهم «يتخذون مواقف مهمة يمكن عبرها تغيير الموقف» و«تصحيح الاخطاء التي ارتكبت في المشرق».

■ «يا بوش.. القتل ليس هواية» ■



● صورة من المظاهرة التي شارك فيها امس اكثر من (١٥٠) الف انسان امام سفارة الولايات المتحدة في جكارتا عاصمة اندونيسيا تنديدا بالعدوان الاجرامي الامريكي وتضامنا مع العراق. وقالت احدى اللافتات التي رفعها المتظاهرون «يا بوش.. القتل ليس هواية»

(خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

تظاهرة نسائية امام السفارة الامريكية في عمـان تنديدا بالعدوان على العراق

● ولي عهد الاردن: استمرار الحرب يقضي على امكانية التعايش بين العرب ●

●عمان - «و.ص.ف» - قامت حوالي ٥٠٠ امرأة يمثلن جمعيات نسائية اردنية وفلسطينية وعراقية، امس، بتنظيم تظاهرة امام السفارة الامريكية في عمان للتنديد «بالعدوان الامريكي والاطلسي على العراق».

وتجمهرت النسوة امام السفارة وقد رفعن العلم العراقي الجديد الذي كتب عليه «الله اكبر» واعلاما اردنية وفلسطينية وصور الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

ووصفت المتظاهرات الرئيس العراقي بانه «بطل الأمة العربية» ورددن هتافات من بينها «صدام يا حبيب اضرب تل ابيب» و «بالروح بالدم نفديك يا صدام». وكتب على بعض اللافتات «اسرائيل هي سبب الحرب» و «بوش اوقف هذه الحرب الوسخة فلن تتمكن من تدمير بغداد».

وتوجهت المتظاهرات بعد ذلك الى السفارة المصرية حيث رددن هتافات تدعو الشعب المصري الى الانتفاض على الرئيس حسني مبارك الذي وصفنه بأنه «عميل السي. آي. ايه».

ومن جهة اخرى لم يستبعد ولي عهد الاردن، الامير حسن، ان تجر بلاده الى الحرب في الخليج معتبرا ان استمرار النزاع قد يقضي على «اي تعايش بين العرب».

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة «لوموند» الفرنسية اكد الامير حسن ان الاردن «لن يسمح للاسرائيليين ولا للعراقيين او للقوة المتعددة الجنسيات باستخدام مجاله الجوي ممراً». واضاف ان «مثل هذه المحاولة لن يكون من شأنها سوى التسبب بهجوم وتحويل الاردن الى ساحة معركة جديدة».

ورفض حسن اعطاء تقييم لمواقف الدول العربية التي تقاتل الى جانب قوات التحالف الغربي لكنه اعرب عن «حزنه لرؤية طيار سعودي يبتسم راضيا الى جانب طيار اميركي ويقول: لقد عدت من غارة على بغداد».

وتابع «ان بغداد اسم يثير في نفسي عواطف جياشة. ليس المقصود بغداد صدام حسين وانما بغداد الارث العربي والاسلامي. سيكون من الصعب جدا التعايش مجددا بين العرب اذا استمر هذا النزاع».

العراق مستعد لتطبيق اتفاقيات جنيف اذا طبقت ايضا على جنوده وعلـى الفلسطينيين

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن العراق امس الثلاثاء انه مستعد لتطبيق اتفاقيات جنيف بخصوص معاملة اسرى الحرب بشرط ان تطبق ايضا على جنوده وعلى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وكذلك «المجاهدين الفلسطينيين العرب وغير العرب الذين وقعوا في الاسر وهم يناضلون من اجل فلسطين».

ونقلت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا عن ناطق باسم رئاسة الجمهورية ان العراق مندهش «لان الساسة الغربيين ثارت ثائرتهم» عندما قرر العراق امس الاثنين وضع اكثر من ٢٠ اسيرا وطيارين للقوات المتحالفة المناهضة للعراق في اهداف مدنية واقتصادية وعلمية واهداف اخرى يتم اختيارها داخل المدن العراقية.

وانتقد البيان «هذه الازدواجية المقيتة في النظرة والتصرف في عالم السياسة في الغرب». واضاف «ان الساسة الغربيين ثارت ثائرتهم عندما علموا بقرار العراق «وتذكروا عند ذلك اتفاقية جنيف التي قبروها تجاه شعب فلسطين منذ عام ١٩٤٨ واستهتروا بها تجاه كل الاسرى العرب».

واوضح ان العراق «اكثر استذكارا منهم» بصدد القوانين الدولية واتفاقية جنيف» عندما يراد تطبيق هذه القوانين بصورة عادلة ومنصفة وعلى اساس قياسي واحد».

واستطرد البيان «ان العراق على استعداد للتعامل مع الاسرى على اساس اتفاقيات جنيف على ان يشمل ذلك الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وان يشمل المجاهدين الفلسطينيين العرب وغير العرب الذين وقعوا في الاسر وهم يناضلون من اجل فلسطين وشعبه وان يشمل العراقيين وكل المناضلين الذين وقعوا في الاسر من ام المعارك وبغير هذا فلا سلطان علينا».

دعوة الى قلب النظام السوري

● عمان - «و.ص.ف» - دعت جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في سوريا، في بيان وزع في عمان أمس، الى قلب نظام الرئيس حافظ الاسد الذي انتقدت بشدة موقفه في حرب الخليج.

ودعت الجماعة في البيان الذي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في عمان، السوريين الى ان «يهبوا هبة الابطال لتعود سوريا الى وحدتها الوطنية ومواقفها العربية وجهادها الاسلامي».

وقال البيان «لقد آن الاوان لتطهر ارض دمشق من عار النظام الذي وصل الى الحكم ثمنا لخيانته وتسليمه جبهة منيعة في هضبة الجولان».

وسائل الاعلام في امريكا:

البنتاغون والجيش كذبوا علينا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت «يديعوت احرونوت» صباح اليوم (الاربعاء) تقريرا لمراسليها صادوق يحزقيلي (نيويورك) ورامي طال (واشنطن) يؤكد خيبة امل الرأي العام الامريكي وعدم ثقته بالادارة والجيش وتقاريرها.

وجاء في التقرير: «امريكا بدأت تستوعب عدة حقائق غير مريحة، بصدد الحرب في الخليج. ويبن هذه الحقائق: الحرب سوف تستمر زمنا طويلا والجيش الامريكي بعيد عن هدف تنفيذ خطر الصواريخ وحتى التفوق الجوي على العراق لم يتحقق».

واضاف الصحفيان: «واسوأ من كل هذا فقد تلقى البنتاغون والجيش في الايام الاخيرة ضربة قاسية، فاجهزة الاعلام الامريكية غاضبة لان وزارة الدفاع وقيادة الجيش اعطتها معلومات وردية بعيدة عن الحقيقة».

الطائرات المغيرة على بغداد تقصف مصنعاً لانتاج.. الحليب المجفف للأطفال!

● عمان - الوكالات - اذاع راديو عمان مساء أمس (الثلاثاء) ان الطائرات الأمريكية المعتدية على العراق، بلا انقطاع، قصفت صباح أمس مصنعاً في ضواحي بغداد يقوم بانتاج.. الحليب المجفف للأطفال.

وقال راديو عمان بسخرية غاضبة: «اغلب الظن ان القيادة العسكرية الأمريكية سوف تزعم بأنها قصفت مصنعاً لانتاج الأسلحة الجرثومية والكيماوية»!!

من جهة ثانية قال مندوب العراق في الأمم المتحدة، أمس، ان بين الأهداف «العسكرية» التي دمرتها الغارات الامريكية على العراق: المتحف الوطني وكنيسة قديمة وسيارات إسعاف، بالاضافة الى المنشآت المائية والكهربائية.

وقال: ان المخطط الأمريكي هو جعل حياة الشعب العراقي جحيماً لا تطاق، فهل هذا هو هدف «عسكري»؟

دبلوماسي عراقي:

الحرب في الخليج قد تصبح اكثر دموية من حرب فيتنام

● هانوي - «و.ص.ف» - قال دبلوماسي عراقي في هانوي، امس الثلاثاء، ان النزاع في الخليج في حال استمراره قد يصبح بالنسبة للولايات المتحدة اكثر دموية من حرب فيتنام.

واضاف القائم بالاعمال العراقي في العاصمة الفيتنامية، عباس فاضل عبيد، «اذا اصرت الولايات المتحدة وحلفاؤها على مواصلة الهجمات على العراق فسيكون الامر حربا اشد ضراوة على واشنطن من حرب فيتنام» معربا عن اعتقاده بان رقعة الحرب ستتسع.

ويذكر ان حوالي ٥٥ الف امريكي قتلوا واصيب (٣٠٠) الف آخرون بجروح في حرب فيتنام التي انتهت عام ١٩٧٥ بعد عشر سنوات على وصول اوائل المقاتلين الامريكيين بانتصار حكومة هانوي على الادارة الفيتنامية الجنوبية التي تدعمها الولايات المتحدة.

وقال الدبلوماسي العراقي اخيرا ان حرب الخليج قد تطول كما طالت حرب فيتنام.

مع الاحداث

هل هناك مخطط سري لتقسيم العراق وافتراسه؟!

□ حذرت مصادر رسمية ايرانية، أمس، رسمياً، من وجود مخطط لاحتلال العراق وتمزيق وحدته الاقليمية واعطاء المناطق الشمالية منه الى تركيا واعطاء بعض مناطقه الغربية الى.. «الشقيقة» سوريا!!

وقالت هذه المصادر الايرانية ان بلادها تعارض معارضة شديدة مثل هذا المخطط وتقاومه ولن تسمح بتنفيذه.

وقالت هذه الأوساط الرسمية الايرانية ان الولايات المتحدة وحلفاءها زعموا بأنهم شنوا كل هذه الحرب لاستعادة سيادة الكويت ليس الا. ولكن الآن يتضح تماماً ان الكويت هي «القناع» فقط وأن المخطط هو اعادة رسم خارطة الشرق الأوسط بتدمير القوة العسكرية - الاقتصادية - السياسية للعراق وتمزيقه حتى لا تقوم له قائمة ورشوة تركيا وسوريا بمناطق من العراق، في اطار السعي لاقامة حلف موال لأمريكا وسياستها الاستعمارية في المنطقة.

وقالت هذه المصادر الايرانية ان اسرائيل ستظل طبقاً لهذا المخطط الوكيل الرئيسي لامريكا، سياسياً وعسكرياً في المنطقة، بينما ستكون الأنظمة الحاكمة في السعودية ودول الخليج ومصر «ولايات» تابعة تبعية مطلقة للولايات المتحدة.

وقالت هذه المصادر الايرانية ان المصلحة العليا للعالمين العربي والاسلامي تتطلب التصدي للعدوان الامريكي ومنعه من تدمير العراق. وقالت: ان الجهود الآن يجب ان تنصّب على وقف الحرب فوراً وحل النزاع العراقي - الكويتي سلمياً باحترام سيادة الكويت وتفويت الفرصة على المخطط الامريكي الرهيب.

ومع ان تركيا نفت رسمياً ان تكون لديها مطامع في اراضي العراق وسوريا صامتة صمت القبور فيما عدا تصريح معاد للعراق، فإن هنالك ولا شك دلائل تشير الى هذا، ومنها قول وزير خارجية بريطانيا هيرد بأن الهدف لم يعد «تحرير» الكويت فقط، بل تدمير العراق بحيث لا يقف على قدميه عسكرياً واستراتيجياً، بعد نهاية الحرب، ايضاً!!

سأعلن العصيان

● بقلم: اشرف جسار ●

اقف امام القاضي
يفتح ملفي...
وتتلى اعمال الماضي
ويقال:-
رفعت علما..
كتبت شعارا..
رميت حجرا..
.فلماذا تنكر جريمتك الآن؟
يا من تسمعون صرختي
هل تعرفون ما جريمتي؟
هل تعرفون ما قضيتي؟
شاركت في مسيرة
نعم
سرت لا اتفوه بكلمة
فهل تجاوزت حدودي؟
وهل تماديت في حريتي؟
اجبني يا سيدي القاضي
* * *
يا من تسمعون صرختي
اتلقى كلمات بذيئة
اصفع على وجهي مرارا
وأصرخ بأعلى صوتي:
- لم اذنب
لم اذنب
لم اذنب
واقسم لهم بالرحمن
واقسم لهم بالتوراة والانجيل والقرآن
نعم..
لي قلب ولي لسان
ولن اسجن..
ولن اشاهد السجان
وسأعلن العصيان

(جت - المثلث)

«ايها الجالس في الاعالي»

● بقلم: سليم شومر ●

يا من جلستم في الاعالي
على عروش من فضة
يا من ملكتم عبيداً وجواري
يغسلون ذهب صحونكم
ويرتبون زين متاعكم
تحرسكم سيوف القوافل
يا من زرعت حقلك سنابل
لم يُطعم الجائعين مرة...
اين انت؟
الى اين تتطلع عيونك؟
كيف ينبض احساس قلبك؟
هل جفت منابع الاخلاص
وسدت نوافذ الاحسان؟
من اغلق ابواب الجنة؟
من سجن الرحمة...
بين قضبان الاسى؟
من طرد العدالة من بيوتكم...
حتى تسلبوا معالمنا
حتى تسلبوا مدارسنا
حتى تسلبوا تاريخنا
حتى تسلبوا ارضنا
ارضنا التي تحمل دمنا
ارضنا الخضراء الباقية ابداً
كسحابة مطر في ايام عز فيه المطر
نحن هنا مقيمون
نغرس ثمارنا ونجني آمالنا
ننتظر ايام الحصاد
لنأكل خبزنا
لماذا كبلتم ايادينا
بأغلال الشوك والحديد؟
لماذا اطفأتم مصابيحنا
واشعلتم النار في معابدنا؟
لماذا تدقون سيوفكم
على سدان كرامتنا؟
سننتظر كل فجر
يحمل عناقيد الندى
لنبدأ من جديد
وننتهي في ليل مطرز بالأنجم
فتراب وطني لا يباع
وتراب وطني لا يشترى..

(يافا)

النجومية تستمر بعد الستين ايضاً..

* كمال الشناوي: اعتدال في كل شيء * صلاح ذو الفقار: ريجيم دائم *
صباح: لا احمل هماً للدنيا * ليلى طاهر: لا اعرف معنى اليأس *

● بقلم: حسام عبد الهادي ●

● يقول «كمال الشناوي»:

الاعتدال في كل شيء سر المحافظة على شبابي. دون ان تقتحمني الامراض والشيخوخة. فأنا لست عبدا لغريزة معينة. واحدد نسبا متوازنة في الاكل والشرب وكل ما يتعلق بحياتي. فلا افرط في السهر - مثلا - واذا حدث وسهرت ليلة لا اسهر بعدها لمدة ١٥ يوما. ولأنني بطبيعتي لست اكولا. اتناول كميات ونوعيات محددة من الاكل. ففي الافطار تتكون وجبتي من الجبن وبيضة واحدة ومربى ونصف رغيف. وفي الغذاء يكون اكلي «ني في نيه» بالنسبة للخضراوات الى جانب المشويات والفاكهة. وفي نفس الوقت احرص على النوم ثماني ساعات يوميا، ولكن ما يرهقني انني تصيبني حالة ارق ليلي مستمرة ولو لم تكن موجودة لاصبحت صحتي افضل. خاصة انني ما زلت حريصا على ممارسة رياضة التنس والمشي. وان كنت - بحكم تقدم السن - لا استطيع الاستمرار في رياضتي الاسكواش وركوب الخيل اللتين كنت امارسهما في شبابي.

ومن الناحية النفسية احاول الحفاظ على لياقتي. بالتعقل في جميع الامور قبل الحكم عليها. والتواجد باستمرار في الاماكن الطبيعية المفتوحة التي تشعرني بالانتعاش الدائم. وغالبا اذهب للاهرام لامارس السير وسط الرمال واستمتع بأشعة الشمس لمدة ساعة الا ربع اسبوعيا. الى جانب ذهابي مع بعض اصدقائي «لعزبهم» خارج القاهرة. وبخلاف ذلك فأنا متسامح لا احمل حقدا ولا كراهية لاحد ولا انظر لغيري ولا احب النميمة.

■■ صلاح ذو الفقار:

يتبع ريجيما دائما للحفاظ على وزنه في معدله الطبيعي ويمشي يوميا في حدود ٣ كيلومترات. الى جانب اهتمامه بالرياضة منذ ايام دراسته في كلية الشرطة..

ويقول «صلاح ذو الفقار»:

ايماني الداخلي القوي الذي يمنحني احساسا بالراحة النفسية والقوة. وغالبا ما اخلو لنفسي عشرة ايام كل شهر في حالة عدم ارتباطي بعمل ما. اسافر خلالها الى الساحل الشمالي غالبا. او اعتكف بأحد الفنادق الكبرى في الهرم. والى جانب ذلك لا اهتم بأية مشكلة ولا اقف امامها.

■■ «صباح»

تحكي قصتها مع الشباب الدائم:

منذ مراحل عمري المبكرة لا احمل هما للدنيا. ولا اثير المشاكل. بل اتعمد دائما اثارة الضحك والدعابات بين اصدقائي.. وآخذ الحياة لعبا وسعادة وضحكا. ولا اذكر انني بكيت مرة واحدة في حياتي الا يوم هددني زوجي السابق والد ابنتي «هويدا» باحتضانها وحرماني منها. يومها جلست على الرصيف ولم اهدأ الا عندما عادت الي. ومن الناحية البدنية احافظ على صحتي بالكشف الدوري. والسيطرة على اي مرض طارىء يعتريني حتى ولو كانت انفلونزا. ودائما اترك في معدتي ثلثا للطعام وثلثا للماء. وثلثا للهواء. ولا اتناول اية مشروبات كحولية. وعندما اضطر للسهر في الحفلات الفنانية انام قبلها عددا كافيا من الساعات. وكذلك بعدها. وامارس ايضا. التدريبات السويدية للحفاظ على رشاقتي ورياضة المشي.

■■ توضح «ليلى طاهر»

ان طريقها للشباب الدائم، هو ابعاد الحزن عن قلبها وتقول:

- لا اعرف معنى لليأس. واظل وراء الشيء الذي اريده حتى اتمكن منه، ولا اعرف الكسل مطلقا لانه يسبب في الشيخوخة المبكرة والتخمة. ولذلك اتنقل دائما ولا استقر في مكان واحد.

وفي نفس الوقت اهتم صحيا باجراء كشف طبي دوري. ولا افرط في الطعام. ففي الافطار اتناول فنجان قهوة وبعضا من الجبن والخبز. وفي الغذاء اتناول السلاطة بشكل اساسي الى جانب الخضراوات وقطعة لحم صغيرة او جزء من دجاجة. وفي اغلب الاحيان لا يزيد عشائي على كوب لبن وقطعة جبن صغيرة او لا اتعشى على الاطلاق. وامارس رياضة المشي نصف ساعة يوميا بانتظام لتجديد دورتي الدموية. اما لياقتي النفسية فأكتسبها من الابتسامة الدائمة التي تعلو وجهي. الى جانب قيامي برحلات مع اسرتي للمناطق الطبيعية. والانضمام للجلسات المرحة التي لا يشوبها الحزن والضيق.

عن «روز اليوسف»

● «اجواء امريكية» للرسام الجزائري فتحي مغلي لوحة ليتوغرافياك (طباعة على الحجر) من معرض الانترغرافيك العالمي - برلين ١٩٩٠.

ضرائب قوم عند قوم مصائب

● بقلم: صائب خليل ناطور ●

□ قتلوا اخوتنا في لبنان، واجبرونا على دفع ثمن تكاليف القتل والاحتلال على شكل ضرائب سلامة الجليل، والآن يطردوننا من العمل، لافساح المجال امام العائدين الى «ارض الميعاد»، اقصد القادمين الجدد، ويريدوننا ان ندفع ضريبة لمساعدتهم، ومن غير المستبعد ان يطلبوا منا في المستقبل ان ندفع ضريبة سلامة نفط الخليج، الله وحده يعلم ماذا بوسع حكومة مفلسة كهذه سرقته من جيوبنا الفارغة اصلا من المال، خصوصا وانني مزارع ولا ادري من اي صوب علي حماية نفسي من خوازيق هذه الحكومة. لم يبق لنا الا ان نناضل حتى نستغل حقوقنا من فكي هذه السلطة، كما اننا سنواصل انشاد هذه الابيات، بنزرع نحن التوت / وورده قرنفل بورقه / والبندورة تفشى فيها العكروت / بدنا منك يا رفول زقة.

ولم يبق لاخوتنا العرب في الخليج وفي كل مكان يرزح تحت الاحتلال، الا ان ينشدوا هذه الابيات: اطلع يا جيش الاستعمار / من ارض عروبتنا / وخلي الدار لاهل الدار / وعالي ترفرف رايتنا / يا رئيس المحتلين / لو تقعد ملايين سنين / تبلى اوضه وتهدم دار / وترمي حجار وتطلق نار / بتضل الدار لاهل الدار / وعالي ترفرف رايتنا / بدلا من اغنية وديع الصافي: عمر يا معلم العمار.

(قلنسوة)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم: (٢١٣) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١

افقياً:
١ - قضية ملتهبة.
٢ - تقي (معكوسة) - وكالة انباء (مبعثرة).
٣ - اقترب - نوع من الصواريخ الامريكية (مبعثرة).
٤ - منسوب الى يافا (مبعثرة) - تقطع من الحجارة.
٥ - ازدرد - دولة امريكية تقدمية - سهل ايطالي.
٦ - حرف جر (معكوسة) - حرف جزم - ارضوا.
٧ - قاوم - مياه متجمعة - حشرات ضارة (معكوسة).
٨ - اهل - سرداب (معكوسة).
٩ - لحفظ مياه الري - الاسم الثاني لسكرتير الامم المتحدة.
١٠ - يضرب بالقنابل - مدينة تركية.
١١ - تراجع - تحصين (معكوسة).

عمودياً:
١ - حاملة طائرات امريكية.
٢ - الاسم الاول لرئيس عربي.
٣ - ادوات قصف - عبقري - كاهن.
٤ - متشابهان - عسى (معكوسة) - جمع القمح (معكوسة).
٥ - دولة كبرى تحاول فرض هيمنتها - استيقظ (معكوسة).
٦ - متشابهان - خمن (معكوسة).
٧ - مادة حيوية - قائد فلسطيني شيوعي (معكوسة).
٨ - وسيلة وقاية من الغازات - يطعم بمنقاره.
٩ - ينتشر - ما تخلفه الحروب (معكوسة).
١٠ - رئيس دولة عظمى - خشبة توضع على عنق الثور (معكوسة).
١١ - انهار صغيرة - طير خرافي.

** حل لغز (٢١٢) **

افقياً:
١ - البصرة - مجد.
٢ - شباب - تلبون.
٣ - الفرات.
٤ - الرياض - دس.
٥ - هي - اربد.
٦ - سكود - مدراج.
٧ - تلت - عليت.
٨ - وا - سكان سآه.
٩ - ظلام - شن.
١٠ - المظاهرات.

عمودياً:
١ - افشي - تونس.
٢ - لب - الكهل.
٣ - باتريوت - ظل.
٤ - صباي - سلم.
٥ - عار - عكاظ.
٦ - ضفته - م.ل.أ.م.أ.
٧ - ل.ل - اذين.
٨ - مبادرات - شر.
٩ - جو - سبر - انا.
١٠ - جند - دجلة.

الاسباب الحقيقية لسياسة «ضبط النفس» الاسرائيلية!

● بقلم: انطوان شلحت ●

● مع ان سياسة «المجالدة» او «ضبط النفس» التي تتظاهر القيادة الاسرائيلية بانتهاجها حيال الحرب في الخليج على الرغم من قصف المدن الاسرائيلية بصواريخ «الحسين» العراقية، تتكشف يوما بعد يوم عن مستحصلات ذات منفعة اسرائيلية خالصة (وفي مقدمة ذلك تسريع الحصول على صفقة صواريخ «باتريوت» الامريكية وكسب عطف قطاعات واسعة من الرأي العام الامريكي والغربي ومن افراد الجاليات اليهودية وعودة الاجماع القومي الصهيوني من اليمين ومن «اليسار») فانه لا يمكن صرف النظر وعدم الانتباه الى اشارات ورموز والى كل ما قد يندرج في مفهوم الشكليات التي تقوم، في معظم الحالات، بدور وسيلة التعبير المثلى عن موقف سياسي او عن نية سياسية تظهر الاسباب الحقيقية الكامنة وراء ما يسمى بـ «سياسة ضبط النفس الاسرائيلية»!

في اطار هذه الاشارات والرموز يدخل، على سبيل المثال لا الحصر، ما انفك يؤكده وزير «الامن» السابق اسحاق رابين (ومن مثله يعرف) بأنه ليس من شأن اي تدخل اسرائيلي مكشوف في حرب الخليج ان يسهم في ترجيح كفة «القوات الحليفة» لجهة الحد من الاقتدار العسكري للعراق، الذي بات حاليا، باعتراف العديد من المراقبين الامريكيين والغربيين، في طور الصيرورة.

وقبل رابين اعترف المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» زئيف شيف (ومن مثله يعرف ايضا)، في سياق حديث متلفز، بأن الرد الاسرائيلي على القصف الصاروخي العراقي لن يقدم ولن يؤخر خاصة وان اسرائيل لا تملك، خلافا للتحالف الامريكي - الاطلسي برمته، حلا سحريا لتدمير قوة العراق الصاروخية.

في ضوء ذلك يصح اذن الاستنتاج بأن سياسة «ضبط النفس» هي الغلالة التي تحاول القيادة الاسرائيلية بواسطتها ان تستر عجزها عن الاتيان بأي جديد في مجال الحد من القوة العسكرية العراقية المزودة بأهداف استراتيجية تليق بدولة عظمى، وهو (العجز) ما قد يفضي - وربما يكون قد افضى فعلا - الى تقليص حرية العمل الاستراتيجي لاسرائيل في منطقة الشرق الاوسط.

غير ان القيادة الاسرائيلية تحاول ان تنأى بنفسها بعيدا عن هذا الاستنتاج وبعيدا عما هو حاصل في ارض المعركة وتلعب لعبتها الخاصة بها. وجوهر اللعبة الاستراتيجية الاسرائيلية يتمثل في الظهور بظهر الذي يكظم غيظه ارادياً لا قسريا واللجوء الى الولايات المتحدة لتغدق عليها المزيد من صفقات الاسلحة والمساعدات المادية والى الدول الغربية لكي تستعيد عطفا خفت وتائره كثيرا بعد تفجر الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وديمومتها وما استتبعها من مبادرات سلمية فاعلة اطلقتها منظمة التحرير الفلسطينية.

صحيح ان ما اوردته يظل في باب الاستنتاج او الاجتهاد القابل للتأويل في ظل غبار الحرب المندلعة. واذا كانت أسانيد هذا الاستنتاج غير حاضرة الى درجة كافية فيما يصدر عن الساسة والمحللين والمراقبين الاسرائيليين في الزمن الراهن (ربما من قبيل الحفاظ على «المعنويات العالية») فان تلك الاسانيد توفرت بشكل استباقي وبدرجة عالية من الصخب والتواتر خلال الاشهر الثمانية الفائتة، اي منذ بدء الاهتمام المشوب بالتهويل والتهديد من جانب الولايات المتحدة والدول الغربية واسرائيل بظاهرة التسلح العراقي غير التقليدي والانعكاسات الاحتمالية لذلك على تغير قواعد المعادلة في الشرق الاوسط. وما قيل آنئذ يمثل تبريرات موضوعية للاستنتاج المتعلق باسرائيل في ضوء الاحداث الراهنة.

بنظرة سريعة الى الوراء يمكن ملاحظة ما يلي: محور «الاهتمام» الاسرائيلي بما اسميناه «ظاهرة التسلح العراقي غير التقليدي» انصب على ماهية «التهديد العراقي» وهل وصل الى مستوى الاخلال بمعادلة القوة الموجودة منذ عشرات السنين والقائمة على شبه احتكار اسرائيل، ان لم يكن احتكارها الكامل، للحسم العسكري في المنطقة.

في هذا الصدد من المفيد الاشارة الى ما كتبه المعلق في صحيفة «دفار» دان أفيدان (١٩٩٠/٤/٣)، حيث يقول ان امتلاك العراق لصواريخ بعيدة المدى قادرة على حمل رؤوس كيميائية يشل بصورة كبيرة «حرية العمل العسكري» الذي تمتعت به اسرائيل سابقا في مواجهة العراق، مثلما حدث في العام ١٩٨١ (قصف مفاعل «تموز - ١» النووي العراقي بواسطة سلاح الجو الاسرائيلي - أ. ش) حيث لم تكن لدى العراق في حينه قدرة للرد على اسرائيل إزاء مثل هذا العمل». واضاف هذا المعلق: «سوف تضطر القيادة الاسرائيلية الى اجراء تقدير حذر جدا، عند اقدامها على أية مبادرة للعمل العسكري من جانبها ضد اهداف في العراق». ويمكن القول - حسب هذا الرأي - ان نوعا مما يسميه أفيدان «توازن الرعب» قد نتج بين اسرائيل والعراق.

و «توازن الرعب» هذا نتج عقب تغير في ميزان الردع المتبادل لصالح العراق، كما يقول زئيف شيف، المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» في فترة زمنية قريبة (١٩٩٠/٤/٩). وهذا التغيير يعني «زيادة طول الذراع العسكري للدول العربية وزيادة قدرتها، على العكس مما كان عليه الوضع سابقا. ويمكن الان المس - بصورة اكثر قوة - بالمؤخرة الاسرائيلية» (المصدر نفسه).

ويؤكد شيف ان امتلاك الدول العربية للاسلحة ذات القدرات الكبيرة والمدمرة والتي يمكنها الوصول الى مسافات بعيدة يعني «فقدان اسرائيل لاحتكار العمل الذي تمتعت به خلال سنوات لمسافات طويلة وتنفيذ عمليات انتقامية او سواها في عمق الدول العربية». وسيكون لذلك تأثير كبير على طبيعة القرارات التي تتخذها القيادات الاسرائيلية على الصعيد الاستراتيجي - السياسي لان بعض الخيارات العسكرية التي كانت متاحة سابقا تقلصت ومقابل ذلك فتحت امام الدول العربية خيارات عسكرية كانت مغلقة تقريبا في الماضي، بمعنى ان حرية العمل العسكري لاسرائيل اصبحت اكثر محدودية.

الى «توازن الرعب» و «تغير ميزان الردع المتبادل» يضاف عامل ثالث لا يقل اهمية يشير اليه الباحث في شؤون مراقبة السلاح غير التقليدي أفنير كوهين («معريف» - ١٩٩٠/٤/٦) بقوله: «لقد تمرد العراق على قوانين اللعبة او على ما سمي بنظرية بيغن التي تتضمن ان اسرائيل لن تسمح بتطوير سلاح نووي لأي من الدول العربية»!

وتبقى هذه الاستشهادات نماذج قليلة لتبريرات موضوعية كثيرة تعزز الاستنتاج بخصوص الاسباب الحقيقية لسياسة «ضبط النفس» الاسرائيلية.

واذا ما وضعنا ما تقوله هذه الاستشهادات في سياق الزمن الراهن فاننا لا بد واجدون ان معادلة القوة القائمة في المنطقة منذ عشرات السنين قد اختلت. ويبدو ان لا رجعة عن ذلك.

واخر التقارير عن سير الحرب تثبت، في احد جوانبها الاكثر إثارة، فشل واشنطن في تحقيق اهداف عدوانها الغادر على العراق. ولن تجري رياح منطقة الخليج والشرق الاوسط بما تشتهي السفن الامريكية الا اذا تغلبت تماما على الرياح المعاكسة المنطلقة من بغداد. وبالانطلاق من هذا فان صمود العراق يظل المفتاح لرسم آفاق المستقبل.

الحرب لن تؤمن السلام

● بقلم: د. احمد سعد ●

● تواجه البشرية هذ الايام أخطر أزمة شهدتها منذ الحرب العالمية الثانية جراء العربدة العدوانية الامريكية والقوى الحليفة معها على العراق وعلى بلدان منطقة الشرق الاوسط والعالم اجمع. فالولايات المتحدة الامريكية تعتمد خيار البلطجية الحربية ونشر الدمار لتحقيق اهدافها الاستراتيجية الانانية استنادا الى واقع الخلل الحاصل في توازن القوى العالمية نتيجة لانهيار المنظومة الاشتراكية. فالحرب الدائرة اليوم في منطقة تبلغ مساحتها مليون و ٦٠٠ كم مربع ويشارك فيها اكثر من مليون جندي مسلح باحدث ما انتجه الفكر البشري. فهذه الحرب تهدد بتدمير اكثر من (١٠٠٠) بئر نفط وستلوث الجو، ويهدد سكانها اكثر من نصف مليون طن من المواد الكيمارية غير التهديد بالاسلحة البكترولوجية والنووية وخطر امتداد الحرب الى مناطق اخرى من العالم هذا بالاضافة الى ان هذه الحرب، ومهما كانت نتائجها ستؤدي الى ضرب الاقتصاد العالمي وزيادة الجوع وخاصة جراء ضرب مواقع البلدان ضعيفة التطور في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

اننا مع عدم اقرارنا بالاجتياح العراقي للكويت ومطالبتنا بحل المشاكل بين البلدان عن طريق المفاوضات داخل الاسرة العربية وفقا للمواثيق الدولية حذرنا من مساعي واشنطن لاستغلال الازمة بهدف نسج تحالف استراتيجي سياسي - عسكري في هذه المنطقة من الانظمة العربية المتواطئة واسرائيل. حذرنا من اهداف واشنطن باعادة ترتيب موازنة الصراع في المنطقة بشكل يضمن ليس فقط تحطيم القوة العسكرية للعراق، بل القضاء ايضا على الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة.

الحرب لا تزال في بدايتها رغم مرور خمسة ايام على اشعال فتيلها، ورغم فشل العدوان الامريكي الهمجي في حسم المعركة في ايام قلائل.

ومنذ اندلاع الازمة في منطقة الخليج حذرنا من احتمال استغلال اسرائيل لهذه الازمة ونتائج انفجارها في مصلحة تمرير العديد من المخططات السوداء وفي مقدمتها القضاء على الانتفاضة الفلسطينية وحق "الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة وتنفيذ مخطط الترانسفير بشكل واسع وتوظيف ذلك في مصلحة استيعاب الهجرة اليهودية الواسعة في اسرائيل.

فالاوساط الحاكمة الاسرائيلية كانت من اكثر المتحمسين لاشعال الحرب ومن اكثر من يقرع طبول الفرح اليوم لانفجارها. وبالرغم من ان اسرائيل الحليف الاستراتيجي لواشنطن الا ان دور اسرائيل الظاهر والمعلن هو اللجوء الى حالة «ضبط النفس» وعدم التدخل علانية في أزمة الخليج حتى لا تعرقل عملية تجنيد انظمة التخاذل العربي في مصر وسوريا والسعودية في اطار المخطط العدواني الامريكي.

واننا نحذر من ظاهرتين، محاولة استغلال ضرب العراق لاسرائيل بالصواريخ ليس فقط لزرع اسرائيل بمحطات اطلاق صواريخ «باتريوت» طويلة المدى، بل اخطر من ذلك. فالزيارة السريعة لنائب وزير الخارجية الامريكية لورانس ايجلبرغر الى اسرائيل هدفت الى تنسيق الخطوات الاسرائيلية - الامريكية!!

ولا نستبعد ان يكون هذا التنسيق مربوطا بمخطط واشنطن لاعادة رسم خارطة الشرق الاوسط. كما لا نستبعد ان يكون هذا التنسيق مربوطا بمخطط واشنطن لاقامة تحالف استراتيجي مزود بترسانة حربية متطورة تكون احتياطيا للحلف الاطلسي الذي فقد مصداقيته في ظروف تطور اوروبا اليوم. ونحذر من زرع المنطقة بقواعد عسكرية غير تقليدية وفي اسرائيل ايضا ومن تحويل اسرائيل الى خزان اساسي لهذه الترسانة. وهو امر لا يضمن ابدا الامن والسلام لا لاسرائيل ولا لشعوب المنطقة. فازالة حالة الخوف والقلق وضمان الامن والطمأنينة يمكن تحقيقه فقط عن طريق تسوية سلمية عادلة قاعدتها الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل وحل جميع مشاكل المنطقة على اساس الاعتراف بحق جميع الشعوب ودول المنطقة بالامن والسلام والسيادة.

خلال فترة الازمة برزت ظاهرتان على الساحة السياسية الاسرائيلية، الاول موقف احزاب اليسار الصهيوني وقوى السلام الصهيونية التي اتخذت موقفا احادي الجانب يتبلور في ادانة احتلال العراق عن الكويت وتأييد التواجد العسكري المكثف للغزاة الامريكيين. ومن هذا الموقف الانتقائي وغير المبدئي شنت حملة محمومة على الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية وزورت مواقفه الحقيقية ضد التواجد الامريكي العسكري ومن اجل حل المشكلة بين العراق والكويت بالطرق السلمية وداخل الاطار العربي. هذه القوى تتحمس اليوم للعدوان الامريكي. ثم هنالك موقف القوى المزاودة العربية التي تحمست لاحتلال العراق وحاولت ركوب الموجه باسم العروبة والقومية العربية. هذه القوى كشفت عن وجهها الانتهازي الحقيقي منذ اليوم الاول لانفجار الحرب. وطرحت جانبا شعاراتها «التحررية العربية»

ان مصلحة الشعبين في اسرائيل ومصلحة شعوب المنطقة تتطلب رص صفوف جميع قوى السلام الاسرائيلية اليهودية والعربية لوقف الحرب المجنونة وادانة التدخل العدواني الامريكي وضمان حل المشكلة بين الكويت والعراق وحل القضية الفلسطينية حلا سلميا عادلا. هذا ما تفعله قوى السلام في الولايات المتحدة الامريكية . فلماذا لا تنظم قوى السلام اليهودية والعربية موقفها وتأخذ دورها وتصعد كفاحها من اجل السلام العادل ووقف الحرب، المدمرة؟

ان مطلب الساعة هو وقف الحرب وفتح المجال للخيار السلمي العادل. ويجب بذل الجهود وتصعيد الكفاح لردع المعتدي الامريكي وحلفائه والزامه باحترام الرأي العام العالمي المناهض للحرب ومن اجل تسوية مبنية على الاسس التالية التي تتبناها قوى السلام العالمية:

● الاخذ بالاعتبار ان منطقة الشرق الاوسط هي منطقة جيو - تاريخية واثنية وسياسية مترابطة ومشاكلها لا يمكن ان تحل الا عن طريق الحل الشامل لمشاكلها عبر المؤتمر الدولي للسلام اليس بالفرض في وقت زمني واحد). ● - ان جميع قرارات الامم المتحدة بخصوص الشرق الاوسط لها نفس الشرعية ويجب تطبيق جميعها وليس جزءا منها. ● الاستناد الى عدم وجود قوات اجنبية والعمل لانسحاب جميع القوات الغازية والاحتلالية. وان يكون ذلك في اطار زمني محدد وضمن اطار الامم المتحدة. والغاء الحصار الاقتصادي عن العراق، وضمان انسحاب القوات الاحتلالية الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية والعربية وذلك في اطار تسوية من خلال المؤتمر الدولي للسلام. فالحل السلمي العادل هو في مصلحة جميع الشعوب.

● على هامش حرب الخليج:

كلب اثر لامريكا

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● يبدو ان الغضب قد اثار بوش وصحبه، ليس لأنه فشل في تحقيق خطته الحربية، وليس لأن الصواريخ التي وصلتنا حطمت اسطورة عمقنا المنيع. ازعجه امران، اولهما: ان صواريخ العراق اصابت في بعضها مواقع استراتيجية. وبعضها كاد يفعل ذلك. لذلك كانت الخسائر الانسانية تنحو نحو الصفر. اما الأمر الثاني، فهو ان الرؤوس العراقية لم تحمل لنا جراثيم او مواد كيماوية. فقد تمنى بوش وصحبه ان يشاهد العالم على شاشات التلفزيون آثار «همجية العراق» على جلودنا، فيضرب هو ضربته «الشرعية» لابادة العراق نوويا. نحن في اسرائيل، من اليهود والعرب، اصبحنا مثل ذلك «قصاص الاثر» العربي في جيش «الدفاع» الاسرائيلي، الذي يتقدم الركب، وحين ينفجر اللغم في جسمه، يدرك من يمشي خلفه ان امامهم حقل الغام. اذن اسرائيل ذلك قصاص الاثر لشركات الدم الامريكية.

كمامة «ابن تشياهو»

في الوقت الذي كانت فيه حكومات بلادنا تقمع العرب بوحشية، كانت تذرف الدموع، لماذا؟ لأن العرب - كما تقول - «عقدوا العزم على ذبحها». واليوم، حين يضرب الغرب العرب ومعهم حكومة بلادنا، تنطلق صفارات الانذار في اسرائيل وفي بث مباشر للعالم عبر «سي. ان. ان»، تطل وجه نائب وزير خارجية بلادنا، يلبس الكمامة!! وكأن خطر الابادة يهدد اسرائيل! لم تقول اذاعة بلادنا: حدث خطأ. وبعد ذلك تدعي بانطلاق قمر صناعي سوفييتي و...و... فهل كان اذهال خمسة ملايين انسان في اسرائيل وعشرة ملايين في بلاد الرسول من اجل اظهار «همجية العرب» و «مسكنة بلادنا».

● كونوا عربا ايها العرب!

● بعد ان لملم جيش امريكا بقاياه في فيتنام، وهجر فيتنام الجنوبية عشيقته، ليحتضنها اهلها. وحتى تعوض الولايات المتحدة، عن مركب الضعف في حربها هنالك راحت السينما الامريكية، تقدم الفيلم تلو الفيلم عن حرب فيتنام وبطولات امريكا هنالك. وقد رأيت عبر الفيديو غالبية هذه الافلام. وماذا رأيت؟ الامريكي اقوى من كل شيء. فرقة امريكية تهزم الالاف!! جندي واحد يفعل المستحيل. ملخص الافلام امريكا بعشرات جندها اجهزت على فيتنام، اما التاريخ فيقول العكس تماما. فيا عرب، غدا، ستشاهدون على شاشات التلفزيون ذلك العربي «القذر» صاحب الغدر والجبن. مهزلة امام الجندي الامريكي. غدا، سينطقون بالانجليزية «كلمات الحق والاخلاق والنصر»! وبلغة القرآن تسمعون كلمات المؤامرة والغدر والفرار. فيا من ينطق بلغة القرآن! يا من يحب تاريخ العرب ومصيرهم!! انقذوا عراقكم، دافعوا عن عدل عمر! كونوا عربا ايها العرب!!

● «اسخروا ايها الناس من امريكا العظمى»

يردد الاعلام الغربي ومعه كلاب تدَّعي العروبة، ان الطلعات الجوية الامريكية «والاسلامية» بلغت كذا وكذا.. ومعدلها حتى كتابة هذه السطور، طلعة واحدة لكل اربعة الاف عراقي، ما معنى ذلك؟ معناه، ان نتائج القصف الغربي العربي الاسلامي تتجه نحو الصفر حتى لو اصابت اهدافها. لنأخذ مثلا، ان طائرة قصفت بلدة من الف بيت، ومن على ارتفاع شاهق، فما هي النتائج؟ صدقوني، ان النتائج لن تكون الا زجاج يتكسر خاصة اذا كانت هناك ملاجيء للسكان. والعراق، لا تنقصها الملاجيء. فاذا كانت قاصفات اسرائيل لقلعة الشقيف اللبنانية، قد فشلت في الجو رغم مئات الطلعات. فهل يحسب احد ان طلعة او عدة طلعات تكفي لهدم مطارات العراق!! اسخروا ايها الناس من اقوالهم، لانها والله تثير السخرية. اسخروا ايها الناس من امريكا واسخروا من الدول العظمى. فاذا كانت امريكا قد حلت حقائبها وهربت من بضع ملايين الفيتناميين؟ فهل لا تجرجر ذيولها سريعا وتهرب من ٢٥٠ مليونا من العرب؟ فهل لا تهرب من مليار مسلم؟ هل لا تهرب من ثلاث مليارات من العالم الثالث؟! اهزموا بوش وشركات «الدم» التي تدعمه.

(سخنين)

باكستان تخشى من ان تكون قد وقعت في وكر دبابير

● اسلام اباد - و.ص.ف - بقلم رينيه سلامة - بعد ان ضمنا الاسوأ لصدام حسين تبدو باكستان مثل غيرها من البلدان على عجلة من امرها للخروج من وكر الدبابير في الخليج الذي يضر باستقرارها ويهدد بالوصول الى مواجهة عالمية بين الغربيين والمسلمين.

وتوجه رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس الثلاثاء الى ايران وهو يحمل «صيغة» للسلام ستقدم بعد ذلك الى تركيا واذا سمح الوضع الى مصر وسوريا والسعودية والاردن وفق ما اعلنت السلطات. ولم يكشف مضمون المقترحات لكن المبادرة تبدو قبل كل شيء للاستغلال على الصعيد الداخلي.

وتواجه حكومة اسلام اباد التي ارسلت عشرة الاف جندي الى السعودية مشاكل خطيرة مع شعبها منذ بدء عملية «عاصفة الصحراء». وهز نداء بغداد الاسلامي معظم الباكستانيين. واكدت الاوساط القيادية انه «بقدر ما يطول الامر بقدر ما يصبح مؤلما للعالم باسره».

وطلب شريف وقف عمليات «القصف من دون تمييز على الشعب العراقي» ودان في الوقت نفسه احتلال الكويت. وقبل اقل من اسبوع كان مسؤولون كبارا يصرحون في جلسات خاصة من انه يجب منع صدام حسين بأي طريقة من ان ينقذ «ماء وجهه».

واليوم لم يعد مستبعدا احتمال سحب القوات الباكستانية لان الوضع يمكن ان يتغير في «اية لحظة».

اسلام اباد/وفي اسلام اباد حقد كبير واضح على الولايات المتحدة التي يقال في العاصمة الباكستانية انها «خدعت» شركاءها «بالمهلة المزعومة - ١٥ كانون الثاني - من اجل السلام». انه في الواقع «انذار بالحرب» لتدمير القدرات العسكرية للعراق وليس لتحرير الكويت وفق ما يقال.

وفي الاوساط الرسمية يسود القلق من عدم امكانية السيطرة على هذا النزاع الذي قد ينتهي «بنتائج مفاجئة». ولا تستبعد هذه الاوساط امكانية مواجهة تتجاوز المنطقة وصدمة «رهيبة» على المستوى العالمي بين الغربيين والمسلمين.

وقال جنرال «انظروا الى الناس في الشارع. من الصعب السيطرة على الهيجان الديني وخاصة مع شعب غير مثقف».

وكان العسكريون الذين لا يمكن تجاوزهم في باكستان كانوا يحلمون في عهد بنازير بوتو بالاستقرار. وخوفا من التهديد الهندي والاضطرابات الداخلية فرحوا ضمنا بسقوطها. ومنذ اسبوع يكاد الوضع ينفجر من جديد في الشارع.

ويقال ان رئيس اركان الجيش الجنرال اسلام بايي «مستاء» وان العناصر المؤيدة للولايات المتحدة في جهاز الدولة تتساءل الى اين يريد جورج بوش ان يصل «بنظامه العالمي الجديد».

رئيس الوزراء المغربي.. «علاقة معنوية» بين ازمة الخليج والمسألة الفلسطينية بالنسبة للعرب

● الرباط - «و.ص.ف» - اعتبر رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي أمس الثلاثاء اثر جلسة استثنائية للبرلمان المغربي حول ازمة الخليج ان «ذهن كل عربي يقيم عمليا علاقة معنوية بين المسألة الفلسطينية ومسألة الخليج».

واعتبر العراقي ايضا ان من الضرورة اخذ هذا الشعور بعين الاعتبار مشيرا بذلك «الى ان العرب يشعرون بالظلم وباختلال التوازن بين معالجة القضية الفلسطينية ومعالجة الازمة» في الخليج.

وتساءل «حول مصداقية المقاييس التي تعتمد لتقدير جسامة المشكلات الدولية القائمة».

ورأى اخيرا ان «حلا عربيا لازمة الخليج لا يزال ممكنا» انطلاقا من المبادرة الاخيرة للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي اقترح على الرئيس العراقي صدام حسين نشر قوات مغربية في الكويت بهدف انهاء الحرب.

قطر تشارك في الطلعات الجوية ضد العراق

● الرياض - و.ص.ف - اعلن ناطق عسكري سعودي، مساء امس، ان سلاح الجو القطري يشارك في العمليات الجوية للتحالف المناهض للعراق الذي قام بحوالي ١٠ الاف طلعة.

وأكد المتحدث، في بيان سلم للصحف، ان الطيران السعودي قام بـ ٦٠٨ طلعات جوية «ناجحة» في اطار حوالي ١٠ الاف طلعة قامت بها قوات الحلفاء.

ولم يوضح المتحدث طبيعة المشاركة القطرية التي اعلنت في بيان يوضح العمليات العسكرية في الخليج.

وقال المتحدث السعودي ان القوات المتحالفة فجرت، خلال ٢٤ ساعة، ثلاثة الغام عائمة في الخليج وأكد ان «العدو دمر بعض آبار ومنشآت النفط في الكويت».

ولم يدل بايضاحات اخرى.

استمرار التظاهرات في الجزائر تأييدا للعراق

● (٣٠٠) طبيب جزائري يتطوعون للذهاب الى العراق في مهمة انسانية

● الجزائر - و.ص.ف - ذكر المراسلون الصحفيون ان تظاهرات تأييد عديدة للعراق وللرئيس صدام حسين جرت في عدد من المدن الجزائرية امس الثلاثاء.

وبدأت الاحزاب السياسية وهيئات ثقافية مختلفة عمليات تبرع بالدم وبالمال لصالح الشعب العراقي. وذكر المراسلون ان عائلات عديدة قررت اطلاق اسم صدام على اطفالها المولودين حديثا تيمنا بالرئيس العراقي.

وجرت صباحا وبعيد الظهر تظاهرات متفرقة في العاصمة الجزائرية ضمت كل منها مئات الطلاب. وجرت تظاهرات اخرى في جنوب شرق البلاد.

واعلن الدكتور اسماعيل بوليبنا، رئيس جمعية «النجدة» مساء امس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان (٣٠٠) طبيب جزائري تطوعوا للذهاب الى العراق في مهمة انسانية.

واوضح ان بوليبنا، الذي اتصل بالسفارة العراقية في الجزائر، بعد ترتيبات سفرهم سواء عن طريق الاردن او تونس او ايران او الاتحاد السوفييتي.

واعرب رئيس الجمعية عن أمله في «تنسيق» العمل الطبي في مختلف الجمعيات الجزائرية. ومن المقرر ان تجتمع مختلف هذه الجمعيات في العاصمة الجزائرية غدا الخميس لمناقشة هذه المسألة.

واخيرا وجه الدكتور بوليبنا نداء الى جميع المنظمات غير الحكومية الطبية والاجتماعية في العالم لاغاثة الضحايا في العراق وفي جميع البلدان التي منيت بخسائر جراء حرب الخليج.

«الاونروا» تندد بنقص التدابير الاسرائيلية لحماية الفلسطينيين

● ٢٥ الف قناع واق من الغاز تتبرع بها السويد لسكان المناطق المحتلة ●

●فيينا - «و.ص.ف» - ذكر بيان لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «الاونروا» ان المفوض العام للوكالة، جيورجيو جياكوميللي، ندد امس الثلاثاء، بنقص التدابير التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية لحماية السكان الفلسطينيين من هجوم بالاسلحة الكيميائية.

وقد اجتمع جياكوميللي امس في مقر «الاونروا» مع مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة في فيينا، واخذ على الحكومة الاسرائيلية عدم قيامها بتوزيع كاف للاقنعة الواقية من الغاز على فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين البالغ عددهم نحو مليون ونصف المليون شخص.

وبحسب الاونروا فان قسما فقط من هؤلاء الفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة والقدس حصل على اقنعة واقية من الغاز.

وقد وجهت هذه الوكالة نداء الى عدد من الدول من اجل المساعدة على توفير حماية افضل للفلسطينيين.

ولبت السويد هذه الدعوة اذ وضعت في تصرف «الاونروا» ٢٥ الف قناع واق من الغاز ستقوم المنظمة بتوزيعها كما اوضح البيان.

وفي السياق ذاته طلب وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، اليوم ذاته، من سفير اسرائيل في روما، مردخاي دروري، ان «تضمن السلطات الاسرائيلية لجميع سكان الاراضي المحتلة بن فيهم الفلسطينيون حماية ملائمة وخصوصا امدادهم جميعا باقنعة واقية من الغاز».

وافاد بيان نشر بعد اجتماع دي ميكيليس والسفير الاسرائيلي في مقر وزارة الخارجية الايطالية ان دروري «اعطى تعهدات في هذا الشأن» الى الوزير الايطالي الذي سلمه، ايضا، رسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي.

وتابع البيان ان هذه الرسالة تتناول في شكل خاص الاقتراح الايطالي بتنظيم مؤتمر حول الامن والتعاون في البحر المتوسط على غرار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

واعرب دي ميكيليس للسفير الاسرائيلي من جهة اخرى عن تضامن ايطاليا مع اسرائيل بعد الهجمات الصاروخية الاخيرة على تل ابيب مضيفا ان حكومته «تقدر الموقف الذي اتخذته اسرائيل في هذه المناسبة».

في رسالة وجهها الى البرلمان الاردني

رئيس البرلمان السوري: «اطلاق الصواريخ العراقية خدم اسرائيل»!

● «دمشق - «وكالات الانباء» - اعتبر رئيس البرلمان السوري عبد القادر قدورة، امس (الثلاثاء) ان اطلاق الصواريخ العراقية «خدم اسرائيل»، وان ارسال صواريخ «باتريوت» الاميركية الى اسرائيل مع طواقمها الاميركية «يشكل خطرا على الاستراتيجيات الدفاعية للامة العربية».

وفي رسالة وجهها الى البرلمان الاردني ونشرت وكالة الانباء السورية «سانا» نصها، انتقد القدورة بشدة الرئيس العراقي صدام حسين، معتبرا ان اطلاق الصواريخ على اسرائيل ليس سوى «ضجة اعلامية عابرة».

واضاف القدورة «لقد حققت اسرائيل المكاسب نتيجة اقدام العراق على غزو الكويت، بحصولها على شبكة دفاع ضد الصواريخ، وهي من اقل المكاسب واخطرها على الاستراتيجيات الدفاعية للامة العربية».

وتساءل عما اذا كان «من حق الحكومة العراقية ان تتخذ قرارات تتعلق بمصير الامة كلها وتقول للآخرين الحقوا بي وساهموا في تدمير الامة وتدمير الوطن».

وكان قدورة يرد على رسالة حول حرب الخليج وجهها اليه البرلمان الاردني.

وكان مجلس الاعيان الاردني، وهو احد غرفتي البرلمان، دعا الاحد الماضي كلا من مصر وسوريا والباكستان وتركيا الاعضاء في التحالف المناهض للعراق الى «تحمل مسؤولياتها بعد تصاعد العدوان الاميركي» و «دخول اسرائيل» في النزاع.

في بيان مشترك:

مجلسا كنائس كندا والشرق الاوسط يدعوان الى وقف فوري للمعارك

● البيان يدعو الى عقد مؤتمر دولي لبحث قضايا فلسطين ولبنان وقبرص ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - دعا مجلسا كنائس كندا والشرق الاوسط، يوم الاثنين، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا الى «الوقف الفوري للمعارك» الدائرة في الخليج.

ودعا البيان الامم المتحدة و«البلدان المعنية للعودة الى طاولة المفاوضات» والى «انسحاب العراق من الكويت وانسحاب القوات المتحالفة من المنطقة».

وطالب البيان بأن «ينصب الاهتمام على المسائل الجوهرية العالقة في المنطقة» داعيا الى «عقد مؤتمر دولي للسلام يبحث النزاعات العالقة بما فيها قضايا فلسطين ولبنان وقبرص».

الرئيس الايراني يستقبل رئيس وزراء باكستان

● طهران - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اعرب امس الثلاثاء عن «قلقه» ازاء الازمة في الخليج وذلك خلال مقابلة مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

واكد الرئيس الايراني خلال هذا اللقاء اعتراض ايران على احتلال الكويت وعلى وجود قوات اجنبية في المنطقة. واوضح «ان الشعب العراقي يعيش اليوم فترة عصيبة بينما الشعب الكويتي هائم على وجهه منذ ستة اشهر».

واضاف رفسنجاني «ان اعداء الاسلام وحدهم هم المستفيدون» من الازمة. واكد ضرورة «زيادة الجهود الى وضع نهاية سريعة لهذا الوضع المؤلم وهذا ما تتطلع اليه شعوب المنطقة والمسلمون».

واكد شريف «ان الشعب العراقي يتعرض لضغوط قوية جدا وان اسرائيل واعداء الاسلام يستفيدون اكبر استفادة من هذه الازمة».

وقال رئيس وزراء باكستان «نحن نأمل فشل المؤامرة التي تديرها اميركا واسرائيل في هذه المنطقة». واعلن تأييد بلاده «المبادرة مثمرة» تقوم بها ايران لعقد اجتماع لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي.

واوضح شريف «انه ينبغي انهاء الازمة بالتعاون مع جميع الدول الاسلامية».

وذكرت اذاعة ايران ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والباكستاني صاحب زادة يعقوب خان حضرا هذا الاجتماع.



● وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ (الى يمين الصورة) والياباني، تارو ناكاياما خلال مباحثاتهما في موسكو يوم (٢٢) الجاري.

(من «و.ص.ف»)

«مؤتمر شعبي» فلسطيني في جنوب لبنان لدعم العراق

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - عقد مؤتمر شعبي فلسطيني ضم ١٥٠ مندوبا عن منظمات سياسية وعسكرية ونقابية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، في صور في جنوب لبنان لدعم مقاومة الجيش العراقي في وجه التحالف الاميركي الاسرائيلي.

ووجه المؤتمرون مذكرة الى المنظمات الدولية يناشدونها فيها «العمل فورا لوقف اطلاق النار».

من جهة اخرى اكد المؤتمرون قرارهم «تكثيف الكفاح المسلح ضد اسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان بمشاركة القوى الوطنية اللبنانية والاسلامية» واعلنوا ايضا برنامجا يشتمل على اعتصامات وتظاهرات في اطار حملة التضامن مع العراق.

من جهة اخرى ندد سلطان ابو العينين مسؤول حركة «فتح» (الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير) في مخيم الرشيدية الفلسطيني بجنوبي صور بانضمام سوريا ومصر الى التحالف المعادي للعراق.

وكانت سوريا التي تحتفظ بنحو عشرين الف جندي في المملكة العربية السعودية اكدت انها لن تشترك في الهجمات على العراق.

الأمانة العامة لحزب «التجمع الوحدوي» في مصر:
المهمة العاجلة ـ وقف العدوان الامريكي لانقاذ شعب العراق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النص الكامل لبيان حزب التجمع الوطني التقدمي "الوحدوي في مصر حول حرب الخليج:

ناقشت الأمانة العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في اجتماعها الطارىء يوم ٢٠ يناير ١٩٩١ آخر تطورات حرب الخليج وما يتعرض له العراق الشقيق من ضربات تدميرية وغارات وحشية وأصدرت البيان التالي:

يؤكد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ان المهمة العاجلة والمسؤولية الأولى التي يجب ان تتحملها الشعوب والقوى المحبة للسلام هو ايقاف الحرب الموجهة ضد العراق ووقف العدوان الأمريكي لانقاذ شعب العراق وقواه من التدمير حيث ظهر جلياً ان الضربات الموجهة للعراق تخرج عن نطاق تحرير الكويت فهي تستهدف التدمير الكامل للبنية العسكرية والاقتصادية للعراق. اننا نطالب في مواجهة ذلك الخطر المحدق بشعب العراق بوقف العمليات العسكرية فوراً وإعلان العراق قبول الانسحاب من الكويت.

لقد أكدت التطورات السياسية والعسكرية خلال الشهور الخمسة الماضية سلامة موقف حزب التجمع من ازمة الخليج وترى أنه ما يزال يمثل الأساس الصحيح لحل هذه الأزمة فقد أكدنا منذ البداية على:

ـ رفض الغزو العراقي للكويت والمطالبة بانسحاب القوات العراقية واحترام حق شعب الكويت في تقرير مصيره.

ـ رفض الوجود العسكري الأمريكي والغربي في المنطقة والتحذير من خطورة على مستقبل الأمة العربية.

ـ التأكيد على ان غياب الديمقراطية في الوطن العربي هو سبب المصائب كلها لأنه يحرم الشعوب العربية من فرض رقابتها على حكامها ومن المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات المصيرية.

وقد نادى التجمع في بيان ١٩٩٠/٨/٢٦ بحل عربي للأزمة يتضمن:

ـ التزام العراق بالانسحاب من الكويت مع تعهد المجتمع الدولي بعدم تعريض العراق بعد الانسحاب للتهديد العسكري.

ـ وضع جدول زمني للانسحاب المتزامن للقوات العراقية من الكويت، والأجنبية من المنطقة واحلال قوات عربية مشتركة داخل الكويت وعلى الحدود بين العراق وكل من الكويت والسعودية.

ـ وضع ترتيبات عربية لحل الخلافات بين العراق والكويت.

وقد حذر التجمع مبكرا من أنه اذا لم ينجح العرب في حل الأزمة فان امريكا سوف تتولى اعادة ترتيب اوضاع المنطقة بما يتلاءم مع مصالحها.

واليوم وبعد أن وقع ما كنا نخشاه فأننا نهتم اساساً بحماية شعب العراق فهو جزء لا يتجزأ من الأمة العربية، وانقاذه هو الهدف العاجل لكل الجهود السياسية في الوقت الراهن، خاصة وأن عوامل جديدة تستجد في الموقف فالشعب المصري وكل الشعوب العربية ترقب باهتمام احتمالات اشتراك اسرائيل في العمليات العسكرية وليكن مفهوماً للكافة ان اشتراك اسرائيل في اي عمل عسكري ضد العراق او اي بلد عربي آخر لا بد ان يغير المعادلة السياسية، وان الجماهير العربية وكثير من الحكومات سوف تغير موقفها تجاه الأزمة، فالجماهير العربية في كل مكان لا تزال ترى ان الامبريالية الامريكية رغم تمسحها بالشرعية الدولية لا زالت هي العدو الأول للشعوب العربية وهي التي تدعم اسرائيل العدو الأكبر للشعوب العربية.

ان مصر التي قامت في تاريخها الحديث بدور رائد في النضال العربي المعادي للاستعمار والوجود الأجنبي في الوطن العربي وضد الصهيونية لا يمكنها ان تقبل بالوجود الأمريكي في الخليج ولا بالعمليات العسكرية التي تعمل وبوحشية على تدمير العراق شعباً ووطناً ومنجزات.

واحتراماً لدور مصر التاريخي فان الحكومة المصرية مطالبة اليوم بأن تعيد النظر في موقفها وأن تعمل من أجل:

[١] المطالبة بايقاف القتال فوراً ووضع حد للغارات العسكرية على العراق.

[٢] الالتزام بالهدف من وجود القوات العسكرية المصرية في السعودية وهو الدفاع عنها ضد اي عدوان خارجي وألا تشترك القوات المصرية في اي عمل عسكري ضد القوات العراقية سواء في الكويت أو العراق.

[٣] ضرورة اتخاذ ما يلزم لحماية المصريين العاملين في العراق والكويت من أخطار الحرب.

[٤] أن يضع الاعلام المصري في الاعتبار أننا جزء من الأمة العربية وأن احترام مشاعر الجماهير العربية ومصالحها هو الذي سيحدد علاقات مصر بأشقائها العرب في المستقبل مما يستدعي تغيير اسلوب اجهزة الاعلام المصرية في تغطية أخبار حرب الخليج.

[٥] الدعوة فوراً لعقد مؤتمر دولي لحل مشاكل المنطقة وخاصة قضية شعب فلسطين بعد أن اثبتت الأحداث ارتباط كل مشاكل المنطقة ببعضها.

ان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اذ يركز بشكل عاجل على حماية شعب العراق من أخطار الحرب يتطلع الى المستقبل ايضاً ويؤكد منذ الآن رفضه اية محاولة لانشاء نظام أمن عربي خارج نطاق الجامعة العربية. كما يؤكد ان الاصلاح الديمقراطي في الوطن العربي هو الطريق لتجنب مثل هذه الكوارث في المستقبل.

اننا ندعو كل القوى الوطنية والمنظمات الجماهيرية الى تبني هذا الموقف والدفع في اتجاه الحل السلمي لأزمة الخليج وتسوية كل مشاكل المنطقة بما فيها مشكلة شعب فلسطين على أساس اقامة سلام دائم وشامل وعادل في المنطقة، الأمر الذي يتطلب ايضاً السعي لاخلاء المنطقة من كل اسلحة الدمار الشامل.

● سائقو شاحنات في السعودية يمرون باجراءات تفتيش في حاجز عسكري امريكي منصوب في قلب الصحراء السعودية! (من «و.ص.ف»)

الحزب الشيوعي المصري:
لتنسحب القوات المصرية من السعودية والخليج!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هنا النص الكامل لبيان الحزب الشيوعي المصري الشقيق حول حرب الخليج: شنت الولايات المتحدة الامريكية، والدول المشاركة في التحالف الاستعماري الرجعي، في الساعة الثانية من فجر الخميس الماضي، عدوانا ضد وطننا العربي في العراق، يهدف الى تدمير قوة العراق العسكرية والاقتصادية وبنيته الاساسية، كما اكد جورج بوش، القائد الاعلى لهذا التحالف وصاحب قرار الحرب.

ويستتر هذا التحالف العدواني بالمظلة العربية التي قدمتها له الحكومات «الحليفة» والتابعة بصفة خاصة حكومات مصر والسعودية وسوريا، وبغطاء واه من قرارات مجلس الامن، الذي خرقه «بوش» وتجاوزته حكومته، عندما ركز على «تدمير العراق بحجة دفعها للانسحاب من الكويت».

وهكذا وقعت الكارثة التي حذر منها حزبنا منذ بيانه الاول بعد الغزو العراقي والذي وزعه يوم السبت ٤ أغسطس ١٩٩٠، كما حذر منها كل الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية والقومية في مصر والعالم العربي، بعد غزو القوات الامريكية و«الحليفة» للسعودية والخليج بحجة التصدي لخطر غزو العراق للسعودية ودولة الامارات العربية، وتحرير الكويت.

ان حزبنا الشيوعي المصري، وفي مواجهة هذه الاخطار المحدقة بالمنطقة وبأمتنا العربية وشعبنا الفلسطيني وبوطننا، والتي تهدد بفرض السيطرة الامريكية الصهيونية بصورة كاملة على المنطقة العربية والشرق الاوسط.. واقامة نظام امني يكرس الهيمنة الاسرائيلية، ويصفي الشعب الفلسطيني وانتفاضته وقضيته، ويحول الدول العربية الى دول تابعة، ويدعو جماهير الشعب المصري واحزابه وقواه السياسية ونقاباته العمالية والمهنية، ومنظماته الدمقراطية لرفع صوتها وتنسيق حركتها الدمقراطية.. من اجل:

وقف الحرب فورا، ومطالبة الامم المتحدة باصدار قرارها بذلك.

ادانة العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ضد العراق.

سحب القوات المسلحة المصرية ـ قوات حرب اكتوبر الباسلة ـ من السعودية والخليج، والتي ارسلت بحجة الدفاع عن السعودية.. حتى لا تشارك في العدوان على شعب عربي وجيش عربي، تحت قيادة التحالف الامريكي الاسرائيلي.

مساندة الجهود العربية والدولية المختلفة التي تدعو لوقف الحرب فورا والعمل من اجل حل سلمي للنزاع.

مطالبة الرئيس صدام حسين ان يعلن قراره بالانسحاب من الكويت بمجرد وقف الحرب، وعلى اساس القرارات الدولية والحل العربي السلمي والانسحاب المتزامن للقوات العراقية والقوات الامريكية والاجنبية، والتفاوض في اطار الجامعة العربية لحل النزاع العراقي الكويتي، والشروع الفوري في ادانة موقف الحكومة المصرية المنحاز للعدو الاسرائيلي.

ادانة اجهزة الاعلام الحكومية التي تحرض على الحرب وعلى تدمير العراق، وتلتمس الاعذار لاسرائيل، وتكاد تنطق باسم اكثر الدوائر عدوانية في امريكا واسرائيل.

فلنوحد جهودنا وننسق حركتنا ونرفع صوتنا، ضد هذه الحرب وضد امريكا واسرائيل واتباعهم.. قبل فوات الاوان..

فيما تتواصل الغارات

● تتمة من ص ١ ●

ومدينة الناصرية.

واشار البيان الى ان العاصمة العراقية تعرضت لثلاث غارات جوية فيما مدينة الناصرية لغارتين.

هذا وقد تصدت المضادات الارضية العراقية للطائرات المعتدية حيث تمكنت من اسقاط اربعة اهداف جوية بين طائرة وصاروخ.

وتفيد الارقام التي يعطيها العراقيون حتى الان ان عدد الطائرات والصواريخ التي اسقطوها منذ اندلاع الحرب قد بلغ (٢٤١).

وفي السياق ذاته اكد بعض شهود العيان من سكان المنطقة الحدودية في جنوب غربي ـ ايران ان السفن الحربية الامريكية اطلقت خمسة صواريخ على مدينة البصرة في جنوبي العراق.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان دوي انفجارات سمع في المدن الواقعة على الحدود مع العراق .

واعلنت مصادر عسكرية امريكية، امس الثلاثاء، ان طائرات تابعة للبحرية الامريكية هاجمت سفينة عراقية لزرع الالغام واغرقتها على ما يبدو، امس الاول الاثنين، في شمال الخليج كما اصابت ثلاث سفن عراقية اخرى!

وذكر في انقرة ان صفارات الانذار اطلقت الليلة الماضية، في اضنة قرب قاعدة انسيرليك التركية الامريكية واعلن «انذار احمر» لمدة ٣٥ دقيقة.

واعلن هذا «الانذار الاحمر» في مدينة اضنة (١،٨ مليون نسمة) على اثر تحذير من ديار بكر (٢٥٠ كم من الحدود العراقية) حيث توجد قاعدة بيرينسليك التركية ـ الامريكية المنتصبة.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن مصادر رسمية في ديار بكر ان الانذار اطلق في الوقت الذي استهدفت فيه صواريخ عراقية اسرائيل.

واعلن مصدر رسمي في انقرة ان صاروخا مضادا للصواريخ من نوع «باتريوت» انطلق، امس الثلاثاء، بطريق الخطأ من قاعدة انسيرليك بالقرب من اضنة جنوب تركيا على بعد ٦٠٠ كم من الحدود التركية ـ العراقية.

واورد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان الصاروخ انطلق في حين كانت طائرات مقاتلة امريكية عائدة من مهمة على وشك الهبوط في القاعدة ولم تكشف المصادر التركية اين انفجر الصاروخ او الاضرار التي الحقها.

وفي السياق ذاته القت احدى الطائرات الامريكية بقنابلها على احدى القرى التركية بينما كانت عائدة لتهبط في قاعدة انسيرليك.

وعلى صعيد آخر نقلت شبكة «ان.بي.سي» الامريكية للتلفزيون، امس الثلاثاء، صورا عن التلفزيون العراقي يظهر فيها اسيران امريكيان جديدان لدى القوات العراقية.

وبدأ في الفيلم الذي عرضته الشبكة الامريكية صباح امس، الكابتن مايكل روبرتز والكومندان جيفري سكوت وكلاهما من سلاح الجو الامريكي كما اعلنا.

وقالت الشبكة الامريكية ان الاسيرين هما رابع وخامس اسير امريكي يعرضه التلفزيون العراقي.

المارشال اخروميف في

● تتمة من ص ١ ●

ونشرت «برافدا» في اليوم نفسه مقالا للمارشال آخروميف الذي كان قائدا للاركان العامة، قال فيه ان الاتحاد السوفييتي بحاجة الى قوة عسكرية كبيرة وايضا الى حزم صارم في التعامل مع النزعة الانفصالية والعصابات التي تدوس الدستور والقانون وتضرب امن المواطنين. وقال: «ان الاتحاد السوفييتي القوي عسكريا والمستقر داخليا، فقط، بامكانه الاضطلاع بدوره العالمي». «ولذلك ـ قال ـ فان المحافظة على وحدة الاتحاد السوفييتي هي مصلحة لجميع شعوبه وهي مصلحة للسلام العالمي».

٨٩٪ من الاتراك يعارضون دخول بلادهم في الحرب بحسب استطلاع للرأي

* عشرات الشخصيات والفنانين الاتراك يدعون الى الوقوف ضد الحرب *

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكر استطلاع للرأي العام نفذته شركة «كاماره» للتحقيقات لحساب صحيفة «حريات» الشعبية ان ٨٩ في المئة من الاتراك يعارضون مشاركة بلادهم في حرب الخليج.

ومن جهة اخرى دعا نحو خمسين فنانا تركيا بينهم كتاب وسينمائيون وجامعيون ومغنون ورسامون يوم الاثنين الماضي «المنظمات الدمقراطية والنقابات الى الوقوف ضد الحرب وضد احتمال مشاركة تركيا في حرب الخليج».

واصدر حزب الخضر بيانا ندد فيه بـ«سياسة انقرة العدوانية».

اتصالات لنشاط

● تتمة من ص ١ ●

امس الثلاثاء ولاول مرة الولايات المتحدة بانها تعمل من اجل فرض هيمنتها على المنطقة.

وكتبت صحيفة الشبيبة في بكين ان هدف الولايات المتحدة ليس منع غزو العراق لدول خليجية اخرى، بل تحقيق مصالح خاصة بها بالقاء القنابل على بغداد مع القوات الحليفة».

واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بانها «خدعت شعوب الخليج» ورأت ان الولايات المتحدة تريد في الواقع عبر شن هجوم على العراق القضاء على «تهديد صدام حسين لاستراتيجية الهيمنة في العالم التي يدعوها الرئيس الامريكي، جورج بوش، النظام العالمي الجديد».

والصين التي عارضت، بشدة، اندلاع الحرب هي العضو الدائم الوحيد في مجلس الامن الذي امتنع عن التصويت على القرار (٦٧٨) الذي يسمح باللجوء الى القوة ضد العراق، ابدت تحفظا في تعاملها مع المعلومات العسكرية الواردة من الخليج.

واكتفى رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، يوم السبت الماضي، بالتعبير عن «القلق البالغ» لبكين وقال ان الصين ستبذل «جهودا مستمرة» من اجل حل سلمي للنزاع من دون الاشارة الى اية مبادرة للسلام.

رئيس مصرف الاحتياط الامريكي:
المؤشرات الاقتصادية الاخيرة تدل على حالة ركود في الاقتصاد الامريكي

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ صرح رئيس مصرف الاحتياط الفيدرالي الامريكي، الان غرينسبان، امس الثلاثاء، امام الكونغرس ان المؤشرات الاقتصادية الاخيرة تدل على ركود اقتصادي مؤكدا في الوقت نفسه ان بعض دلائل عودة الازدهار تبدو في الافق.

وقال غرينسبان امام لجنة الميزانية التابعة لمجلس النواب ان «الاضرار الناجمة عن هذه الازمة تتعدى الانعكاسات المباشرة لارتفاع اسعار النفط على النشاط» الاقتصادي من دون ان يتحدث بالتحديد عن حالة الركود في الاقتصاد الامريكي.

واضاف غرينسبان ان «الشك الكبير الذي يحوم حول الازمة ونتيجتها يساهم بشكل ملحوظ في زعزعة الثقة لدى المستهلكين وارباب العمل في المستقبل الاقتصادي».

٣ قتلى و ٩٦ جريحا وخسائر مادية فادحة

● تتمة من ص ١ ●

القريبة. لكن البيان الرسمي الاخير اكد ان صاروخي «الباتريوت» اخطأ الهدف.

ولم يشر الناطق العسكري الى اية صواريخ عراقية اخرى سقطت في مناطق اخرى من البلاد.

هذا وكانت عمليات الانقاذ في رمات غان قد استمرت حتى ساعات الصباح الباكر حيث اشتركت طواقم كبيرة ومعززة من فرق الانقاذ ومن فرق الاسعاف في محاولات انقاذ الناس من تحت الانقاض.

واعلن ان الانفجار ادى الى تقطيع اسلاك كهربائية عديدة في المنطقة والى تطاير وانفجار بالونات الغاز للاستعمال المنزلي بالاضافة الى تحطيم نوافذ وجدران العديد من المنازل.

هذا واثار سقوط الصواريخ العراقية، مجددا جدلا وخصوصا حول نجاعة وفاعلية صواريخ «باتريوت» وحول المسؤولية المباشرة عن تفعيل هذه الصواريخ. فقد القى مسؤول في وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) بالمسؤولية على الجيش الاسرائيلي وحمله خصوصا مسؤولية الفشل في اسقاط الصواريخ العراقية بواسطة «الباتريوت». ونقل مراسل شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» في «البنتاغون» عن مصدر مسؤول فيه قوله انه «على الرغم من ان طواقم امريكية هي التي تشغل بطاريات صواريخ الباتريوت الا ان التحكم التكتيكي بهذه البطاريات هو بأيدي الجيش الاسرائيلي»!

وقال مسؤول آخر في وزارة الخارجية الامريكية النبأ نفسه. واضاف، «ان السيطرة العملياتية التكتيكية لهذه الصواريخ يعني ان الاسرائيليين هم الذين يقررون كيفية مواجهة الصواريخ العراقية وهم الذين يقررون كيف يستخدمون صواريخ الباتريوت».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٣ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

ام طرعانية اجهضت جنينها اثر هجمة بوليسية

الشرطة داهمت القرية واعملت يد الارهاب بحجة احراق علم الدولة..

*** الجبهة تطالب بعقد جلسة للمجلس المحلي ليستنكر الهجمة البوليسية والاعتقالات العشوائية ويطالب الشرطة بالكف عن اساليبها الارهابية * احد رجال الشرطة قال للاهالي: «انتم مسيحيون. خلي صدام يخوزقكم»!! ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه اربعة من اعضاء مجلس طرعان المحلي من كتلة الجبهة، صباح اليوم الاربعاء، بطلب خطي الى رئيس المجلس، السيد محمود عدوي، يدعونه الى عقد جلسة طارئة للبحث في الهجمة البوليسية الارهابية على القرية واستنكارها ومطالبة الشرطة بوقفها وبالكف عن هذه الاساليب وبتبني موقف الاهالي الغاضبين والقلقين جراء الاعتداء.

وكانت الشرطة قد داهمت القرية عدة مرات خلال الايام الاربعة الاخيرة بحجة احراق علم الدولة على بناية المجلس المحلي مساء الاحد. فيا ان ابلغت الشرطة بالنبأ حتى هرعت الى القرية واعتقلت موظف المجلس، عمر سلامة، لكنها اخلت سبيله في اليوم التالي (امس الاول الاثنين). ثم عادت وداهمت القرية بقوات كبيرة مستخدمة اساليب الارهاب والاستفزاز. واعتقلت عمر سلامة مرة اخرى ومعه مهنا ومنير عبيد ونزار حسن وحاتم رحال وفق ناصر عقليا متظم في مدرسة خاصة في القرية.

وقد تصدى الاهالي لارهاب الشرطة واعتداءاتها الفظة ووقع اشتباك. ووسعت الشرطة دائرة الاعتقالات لتشمل سلامة سلامة وموسى عبيد. وجراء الجو الارهابي نقلت الام نيال سعيد سلامة (شقيقة موسى عبيد) في حالة صعبة الى المستشفى، وهناك اجهضت جنينها.

وروى شهود عيان ان رجال الشرطة اقتحموا عددا من البيوت، وبعضهم فعل ذلك وهو يرتدي اللباس المدني، وشتموا الاهالي واعاثوا في بعض البيوت خرابا. وصاح أحدهم في وجه اهالي الحي: «انتم مسيحيون. خلي صدام يخوزقكم...»!!.

وجاءت مداهمات الشرطة على مراحل، وعندما كانت تطلق سراح معتقلين، تأتي وتعتقلهم مرة اخرى (موسى عبيد مثلا، اضافة الى عمر سلامة). وقد تم اطلاق سراح جميع المعتقلين، ما عدا المتهم نفسه، الذي زعمت الشرطة انه اعترف بالتهمة وقام بتمثيل عملية احراق العلم.

ويذكر ان رئيس المجلس المحلي، السيد محمود عدوي، كان قد اصدر بيانا شجب فيه عملية احراق العلم فور علمه بها.

هذا وجاء في طلب الجبهة، الذي وقعه كل من سعيد بدر وجميل نصار واحد فارس ابو ذيبة ورشيد سلامة، ضرورة اتخاذ قرارين اساسيين هما: ● استنكار الهجمة البوليسية والمطالبة بالاعتذار عنها ومعاقبة المسؤولين عن تنفيذها وبالتعويض عن الاضرار ● صياغة مذكرة حول ما جرى ونشرها على الرأي العام ومناشدة كل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية لوقف هذه الاساليب التي تثير المخاوف والقلق، لما تخفيه من تأثر من المواقف الترانسفيرية والعنصرية، «التي ستقاومها جماهيرنا بكل قوتها دفاعا عن الدمقراطية والسلام والبقاء في وطن الاباء والاجداد. ففي هذا مصلحة قصوى لكل قوى السلام اليهودية والتعايش اليهودي – العربي المشترك».

رابين متشكك في امكانية ازالة تهديد الصواريخ العراقية لاسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، (حزب العمل)، اليوم الاربعاء، عن «التشكك» في امكانية ازالة تهديد صواريخ «سكود» العراقية.

وقال رابين الذي كان يتحدث الى راديو «صوت اسرائيل» «انا متشكك حيال امكانية الغاء التهديد الذي توجهه الصواريخ العراقية» لاسرائيل.

واضاف ان العراق يملك اربعين منصة لاطلاق الصواريخ وانه من الصعب تدميرها. وعلى العسكريين والحكومة الاسرائيلية تحديد ما اذا كان في امكانهم جديا منع العراق من اطلاق هذه الصواريخ، وعليهم من جهة اخرى التثبت لماذا لم تعمل صواريخ باتريوت الامريكية المضادة للصواريخ كما يجب في مواجهة صاروخ منفرد».

لجنة طوارىء في ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – على اثر استمرار حالة الطوارىء، قامت بلدية ام الفحم بربط جميع مكبرات الصوت في مساجد القرية الى صفارة انذار تم تركيبها في دار البلدية، حيث يتواجد طاقم الطوارىء هناك لتشغيلها وقت الحاجة. هذا ما صرح به القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ هاشم عبد الرحمن، لمراسل «الاتحاد».

وعلم مراسلنا من الشيخ عبد الرحمن بأن بلدية ام الفحم قامت بتركيب جهاز للبث التلفزيوني لمواطني المدينة، جرى وضعه في دار البلدية، حيث يجري البث المباشر عبره لاهالي المدينة في مختلف الاحياء لترجيه التعليمات المختلفة من لجنة الطوارىء بما في ذلك صفارة للانذار ايضا.

وتضم لجنة الطوارىء في ام الفحم متطوعين من ابناء المدينة بضمنهم اطباء وممرضون وفرق انقاذ جرى تدريبها في وقت سابق، وتعمل لجنة الطوارىء في البلدية لمدة ٢٤ ساعة يوميا، وفقا لتصريح القائم بأعمال رئيس البلدية الشيخ هاشم عبد الرحمن.

عدم حمل الكمامة مخاطرة.. لكنه ليس مخالفة؟

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نفت الشرطة الاشاعات التي راجت حول قيامها بتسجيل مخالفات لمن يضبط وهو لا يحمل كمامة الغاز.

وقال قائد شرطة الناصرة، نيكو ابرموفتس، لمندوبة «الاتحاد»، صباح اليوم الاربعاء، ان عدم حمل الكمامة هو مخاطرة، الا ان قيادة الدفاع المدني تطلب من كل مواطن ان يظل قريبا من الكمامة وذلك كاجراء وقائي من أجل الحفاظ على حياته. ولكن الشرطة لا تسجل مخالفات ضد المواطنين او السائقين الذين لا يحملون الكمامة.

■ ضابط اسرائيلي

حان الاوان لاصدار قرار بدخول الملاجىء عند سماع صفارة الانذار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقلت «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر اليوم، الاربعاء عن احد كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي قوله انه من واجب أجهزة الامن ان تغير قرارها القاضي بدخول المواطنين الى الغرف محكمة الاغلاق عند سماع صفارة الانذار بقرار يقضي بدخولهم الى الملاجىء. اضاف الضابط: «حان الاوان ان تعترف اجهزة الامن بالخطأ الذي ارتكبته وتكف عن تعريض حياة المواطنين الى الخطر».

وجاءت أقوال الضابط بناء على عدم حمل الصواريخ التي سقطت في اسرائيل رؤوسا كيماوية ولا يوجد أي تأكيد ان العراق يملك صواريخ ذات رؤوس كهذه – كما افادت الصحيفة.

وازاء هذا الخبر يطرح السؤال: ماذا مع الملاجىء في الوسط العربي؟ كم ملجأ يوجد في المدن والقرى العربية يحمي المواطنين وماذا سيفعل سكان هذه المدن والقرى في حالة اصدار قرار باللجوء الى الملاجىء»؟!

اليوم: العمل مستمر.. والمدارس معطلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمر العمل، اليوم الاربعاء، في جميع المرافق الاقتصادية ومختلف قطاعات العمل في جميع ارجاء البلاد باستثناء الدراسة التي بقيت معطلة في الغالبية العظمى من المؤسسات التعليمية.

وكانت قيادة الدفاع المدني القطرية اعلنت مساء امس الثلاثاء، وفور سقوط الصاروخ في منطقة تل ابيب، ان العمل في البلاد سيستمر بينما تتعطل الدراسة في روضات الاطفال والمدارس الابتدائية حتى الثانوية فيما اعلنت اربع جامعات انتهاء الفصل الدراسي الاول واستمر التعليم فقط في جامعة حيفا ومعهد «التخنيون».

ومن المفروض ان يستمر هذا الوضع طالما لم تعلن قيادة الدفاع المدني عن تعليمات اخرى.

كيلو غرام من البندورة في تل ابيب – (٥،٥) ش.ج!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل سعر الكيلوغرام الواحد من البندورة، امس الاثنين، رقما قياسيا لم يبلغه منذ اكثر من سنتين اذ بيع الكيلوغرام الواحد بمبلغ (٥،٥) شيكل جديد!

كذلك ارتفع سعر البرتقال وبيع الكيلوغرام الواحد منه بخمسة شواقل.

وقد سجلت هذه الاسعار في اسواق شمال تل ابيب وفي يبدو تكفا حيث استغل التجار حالة الطوارىء التي تمر بها البلاد جراء الحرب في الخليج واخذوا يرفعون الاسعار كما يروق لهم.

ورد مدير عام مجلس الخضار على هذه الخروقات بقوله انه ما من سبب يستدعي رفع الاسعار بمثل هذا الشكل.

هذا، وتلقت ادارة المحاكم في البلاد تعليمات من وزارة التجارة والصناعة لاقامة جهاز قضائي سريع خاص لمقاضاة التجار الذين يرفعون الاسعار بشكل غير منطقي من خلال استغلال حالة الطوارىء السائدة.

الافراج عن اخر معتقلي جبهة ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» لمراسلنا جهاد عقل – تم صباح اليوم (الاربعاء)، الافراج عن المعتقلين الاخيرين من جبهة ام الفحم الدمقراطية. وهما عمرو مجاهد سكرتير منطقة أم الفحم الحزبية وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وسميح حصري المحارب رئيس جمعية «أكيم» للمعوقين في مدينة ام الفحم، وذلك بكفالة شخصية.

وكان محامو المعتقلين تقدموا باستئناف الى المحكمة المركزية في حيفا على قرار محكمة الصلح في الخضيرة بتمديد فترة اعتقال المعتقلين لمدة سبعة ايام، اي حتى ٩١/١/٢٤.

وفي حديث لمراسلنا مع مجاهد وحصري، أكدا انه لم يجر اي تحقيق معهما بعد التحقيق الاولي الذي اجري ليلة اعتقالهما (٩١/١/١٥) في شرطة وادي عارة، الا يوم امس (الثلاثاء) حول قيامهما بالاشتراك في التظاهرة التي نظمتها جبهة ام الفحم يوم الثلاثاء قبل الماضي وقيامهما بتوزيع منشور يدعو الى التمرد.

هذا وقد رافع عن جميع المعتقلين على خلفية هذه القضية، تطوعا، المحامون رياض أنيس وجبر جبارين وحسين ابو حسين وحسن ابو حسين واحمد لطفي عاجنة.

بغية السماح لها بمعاودة البث من البلاد

شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» تعتذر للسلطات على خرقها الرقابة العسكرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتحت شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي»، نشرة اخبارها الرئيسية في الساعة السادسة من صباح اليوم (الاربعاء)، حسب التوقيت المحلي، بتقديم اعتذار للسلطات الاسرائيلية بسبب تجاوزها تعاليم الرقابة العسكرية!

وكان مراسل الشبكة المذكورة في اسرائيل، مارتين فلتشر، اعطى في بث حي ومباشر تفاصيل عن المكان الدقيق لسقوط الصاروخ العراقي، مساء امس (الثلاثاء)، في منطقة تل ابيب خلافا لتعليمات السلطات العسكرية.

وعلى الفور، اعلن مدير المكتب الصحافي الحكومي في تل ابيب، يوسي اولمرت، ان شبكة التلفزة الامريكية «ان.بي.سي» منعت من البث من اسرائيل، بدءاً من اليوم (الاربعاء)، وحتى اشعار آخر، بسبب «خرقها الرقابة العسكرية بشكل خطير»!

واشار اولمرت الى ان هذا الاجراء سيرفع اذا ما قدمت الشبكة اعتذارا علنيا عبر الاثير، وهذا ما سارعت الشبكة الامريكية الى تنفيذه.

الناطق باسم الجيش:

السكان مدعوون الى عدم النزول الى الملاجىء تحت الارض لدى سماع صفارات الانذار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، الجنرال نحمان شاي، السكان الاسرائيليين، امس الاربعاء الى «عدم النزول الى الملاجىء تحت الارض عندما تنطلق صفارات الانذار بجداء للتحذير من سقوط الصواريخ.

وقال الجنرال شاي وهو يجيب على اسئلة تتناول موقف السكان حيال هجوم جديد من هذا النوع «على السكان التقيد بالاوامر التي اعطيناها منذ البداية. عندما تنطلق صفارات الانذار يجب وضع اقنعة الغاز والتوجه الى غرفة محكمة الاغلاق في المنزل والاستماع الى الاذاعتين.

واضاف «ان المخاطر التي يمكن ان يسببها اطلاق الصواريخ العراقية ذات الرؤوس الكيميائية اكبر من تلك التي تسببها الصواريخ ذات الرؤوس التقليدية».

وكان عدد من الخبراء العسكريين رأوا، الليلة الماضية، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» «انه بمقدار ما تتراجع قدرة العراقيين في اطلاق الصواريخ على الاراضي الاسرائيلية فان خطر اطلاق صواريخ ذات رؤوس غير تقليدية يتزايد».



● أحد منازل تل ابيب التي دمرها القصف الصاروخي العراقي في اواخر الاسبوع الماضي (من و.ص.ف)

خلال اجتماعات عقدوها مع ايغلبرغر

المسؤولون الاسرائيليون يطلبون زيادة المساعدة الامريكية الى اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب المسؤولون الاسرائيليون، يوم امس (الثلاثاء)، زيادة المساعدة الامريكية لاسرائيل خلال اجتماعات عقدوها مع مساعد وزير الخارجية الامريكي لورنس ايغلبرغر.

ورأى وزير المالية يتسحاق موداعي الذي التقى الموفد الامريكي ان الوضع الذي تغرق فيه اسرائيل منذ بداية ازمة الخليج كلفها ثلاثة مليارات دولار.

وفي هذا الاطار، يذكر ان الولايات المتحدة تقدم مساعدة سنوية الى اسرائيل مقدارها ثلاثة مليارات دولار، بينها ١،٨ مليار مساعدة عسكرية.

هذا وتم التطرق الى مسألة المساعدة الامريكية ايضا خلال اللقاء الذي استمر ساعتين بين ايغلبرغر ورئيس الوزراء يتسحاق شمير.

وتباحث المسؤول الامريكي ايضا مع وزير الخارجية دافيد ليفي.



● لورانس ايغلبرغر ●